

تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس
(دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هيرت ميد (George Herbert Mead)

بحث جامعي

إعداد:

جوهرة المفتوحة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس
(دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هربت ميد (George Herbert Mead)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

جوهرة المفتوحة

رقم القيد: ٢٠٠٣.١١١٠.١٠٣

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩.١١٥٢.٠٧١.١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : جوهرة المفتوحة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٣

موضوع البحث : تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس
(دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هربت ميد George Herbert

(Mead

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ مايو ٢٠٢٥

الباحثة

جوهرة المفتوحة



رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم جوهرة المفتوحة تحت العنوان تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس (دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هربت ميد George Herbert Mead) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٧ مايو ٢٠٢٥

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

عارف مصطفى، الماجستير

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : جوهرة المفتوحة
رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٣ :
العنوان : تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس
(دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هيرت ميد ميد George
(Herbert Mead

قررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

- ١- رئيس المناقش: عارف رحمن حكيم، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧
()
- ٢- المناقش الأول: عارف مصطفى، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤
()
- ٣- المناقش الثاني: عبد الرحمن، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣
()
- المعروف



استهلال

قال الله تعالى

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا^(١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا^(٢) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا^(٣) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ^(٤) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا^(٤). سورة الفتح: ١-٤

Artinya: “Sesungguhnya Kami telah menganugerahkan kepadamu kemenangan yang nyata (1). Agar Allah memberikan ampunan kepadamu (Nabi Muhammad) atas dosamu yang lalu dan yang akan datang, menyempurnakan nikmat-Nya atasmu, menunjukimu ke jalan yang lurus (2). Dan agar Allah menolongmu dengan pertolongan yang besar (3). Dialah yang telah menurunkan ketenangan ke dalam hati orang-orang mukmin untuk menambah keimanan atas keimanan mereka (yang telah ada). Milik Allahlah bala tentara langit dan bumi dan Allah Maha Mengetahui lagi Mahabijaksana (4).” (Q. S. Al-Fath: 1-4)

اهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

والداي اللذان أحترمهما وأحبهما دائماً، محمد أنس مبارك ابن إدريس

وسولاسيه بنت سامين

اخواتي الأعزاء، ألفتة نور الحلمية، ومحمد شبرى مالمسى، وأحمد زكريا الرمان

بارك الله لهم.... آمين

توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عالم الغيب والشهادة. هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى، يسبح له ما في السماوات والأرض. وأشهد أن محمداً رسول الله الذي أنار الوجوه بنور دينه وشريعته إلى يوم القيامة.

قد انتهى كتابة في هذا البحث الجامعي بالموضوع تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس (دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هربت ميد George Herbert Mead). وفي أثناء كتابة في هذا البحث الجامعي، تدرك الباحثة أنها لا تستطيع إكمال هذا البحث بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. في هذه المناسبة، ستقدم لهم كلمة الشكر، خصوصاً إلى:

- أ- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ب- فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ج- فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
- د- فضيلة عارف مصطفى، الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
- هـ- جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- و- جميع المدرسين والمدرسات في المعهد نور الفرقان، مالانج.
- ز- والداي المحبوبين محمد أنس مبارك ابن إدريس وسولاسيه بنت سامين.

ح- جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ط- جميع الأصدقاء Green Leaders Indonesia الذين يملأون أيام الباحثة دائما بالقصص والأنشطة الممتعة.

أخيرا، شكرا جزيلا لهم على دعمتهم ونصيحتهم ومساعدتهم جميعا وبارك الله لهم. وعسى أن يعطي هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للآخرين، خاصة فيما يتعلق بدراسة الإجتماعية.

مالانج، ٢٧ مايو ٢٠٢٥

الباحثة

جوهرة المفتوحة

رقم القيد: ٢٠٠٣.١١١.١٠٣

مستخلص البحث

المفتوحة، جوهرة. (٢٠٢٥) تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس (دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هيرت ميد George Herbert Mead). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الأساسية: أزمة الهوية، التفاعل الرمزي، الرواية

ظاهرة أزمة الهوية والاعترا ب الاجتماعي هي واقع يشيع أن يعيشه الأفراد في المجتمع العربي المعاصر بسبب ضغوط الحداثة والتفكك الثقافي والصدمة الاجتماعية. يعمل الأدب كوسيط عاكسي يمثل هذه الظواهر بشكل رمزي بشكل فعال. واحدة من الأعمال الأدبية التي تستكشف بعمق هذه القضايا هي رواية دفاتر الوراق لجلال برجس. تهدف هذه الدراسة إلى تمثيل نظرية جورج هيرت ميد في التفاعل الرمزي من خلال ثلاثة محاور رئيسية: (١) تمثيل مفهوم العقل، (٢) تمثيل مفهوم الذات، (٣) تمثيل مفهوم المجتمع ضمن رواية دفاتر الوراق. يستخدم هذا البحث نهجاً نوعياً مع نوع البحث المكتبي. تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين: (١) البيانات الأولية، وهي رواية دفاتر الوراق لجلال برجس، و (٢) البيانات الثانوية في شكل كتب ومجلات ومقالات علمية تتعلق بنظرية التفاعل الرمزي. تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي (١) القراءة و (٢) تدوين الملاحظات. يتبع تحليل البيانات نموذج مايلز وهوبرمان، والذي يتضمن ثلاث مراحل: (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، و (٣) رسم الاستنتاج. تكشف نتائج هذه الدراسة عن ثلاثة مبادئ رئيسية تحت مفهوم العقل: الرموز، وبناء المعنى، والإيماءات. أربعة مبادئ تحت مفهوم الذات: الأنا، واحترام الذات، والصورة الذاتية، وازدواجية "I" و "Me". وثلاثة مبادئ تحت مفهوم المجتمع: ظهور التعاطف والصراع والتعلم التجريبي.

ABSTRACT

Maftuchah, Jauharotul. (2025). *“The Representation of the Concepts of Mind, Self, and Society in the Novel The Bookseller’s Notebook by Jalal Barjas (A Study of Symbolic Interactionism from the Perspective of George Herbert Mead)”*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State University Maulana Malik Ibrahim Malang.
Advisor: Arif Mustofa, M.Pd.

Keywords: Identity Crisis, Symbolic Interactionism, Novel

The phenomenon of identity crisis and social alienation is a reality commonly experienced by individuals in contemporary Arab society due to the pressures of modernity, cultural disintegration, and social trauma. Literature serves as a reflective medium that effectively represents these phenomena symbolically. One of the literary works that deeply explores these issues is the novel *Dafatirul Warraq* by Jalal Barjas. This study aims to represent George Herbert Mead’s theory of symbolic interactionism through three main focuses: (1) the representation of the concept of mind, (2) the representation of the concept of self, and (3) the representation of the concept of society within the novel *Dafatirul Warraq*. This research employs a qualitative approach with the type of library research. The data sources are divided into two: (1) primary data, namely the novel *Dafatirul Warraq* by Jalal Barjas, and (2) secondary data in the form of books, journals, and scholarly articles related to the theory of symbolic interactionism. The data collection techniques used in this study are (1) reading and (2) note-taking. Data analysis follows the Miles and Huberman model, which includes three stages: (1) data reduction, (2) data presentation, and (3) conclusion drawing. The results of this study reveal three key principles under the concept of mind: symbols, meaning construction, and gestures; four principles under the concept of self: ego, self-esteem, self-image, and the duality of “I” and “Me”; and three principles under the concept of society: the emergence of sympathy, conflict, and experiential learning.

ABSTRAK

Maftuchah, Jauharotul. (2025). *“Representasi Konsep Mind, Self, dan Society dalam novel "The Bookseller Notebook" Karya Jalal Barjas (Studi interaksionisme simbolik Perspektif George Herbert Mead)”* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Arif Mustofa, M.Pd.

Kata Kunci: Krisis Identitas, Interaksionisme Simbolik, Novel

Fenomena krisis identitas dan keterasingan sosial merupakan realitas yang banyak dialami individu di masyarakat Arab kontemporer akibat tekanan modernitas, disintegrasi budaya, dan trauma sosial. Karya sastra menjadi media reflektif yang efektif dalam merepresentasikan fenomena tersebut secara simbolik. Salah satu karya yang menampilkan isu ini secara mendalam adalah novel *Dafatirul Warraq* karya Jalal Barjas. Penelitian ini bertujuan untuk merepresentasikan teori interaksionisme simbolik George Herbert Mead dalam tiga fokus utama, yaitu: (1) representasi konsep pikiran (mind), (2) representasi konsep diri (self), dan (3) representasi konsep masyarakat (society) dalam novel *Dafatirul Warraq*. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan jenis studi kepustakaan (library research). Sumber data dalam penelitian ini terdiri atas dua bagian: (1) data primer berupa novel *Dafatirul Warraq* karya Jalal Barjas, dan (2) data sekunder berupa buku, jurnal, dan artikel ilmiah yang berkaitan dengan teori interaksionisme simbolik. Teknik pengumpulan data dilakukan dengan dua teknik, yaitu (1) teknik membaca dan (2) teknik mencatat. Adapun analisis data dilakukan menggunakan metode Miles dan Huberman melalui tiga tahap: (1) reduksi data, (2) penyajian data, dan (3) penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat tiga prinsip yang muncul dalam konsep Mind, yaitu tahap simbol, pemikiran makna, dan gestur; empat prinsip yang muncul dalam konsep Self, yaitu ego, harga diri, citra diri, dan “I”/“Me”; dan tiga prinsip yang muncul dalam konsep Society, yaitu munculnya simpati, konflik, dan pengalaman.

محتويات البحث

صفحة الغلاق

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	اهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث في الإنجليزية
ي	مستخلص البحث في الاندونيسية
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٧	ب- أسئلة البحث
٨	ج- أهداف البحث
٨	د- فوائد البحث
٩	هـ- حدود البحث

الباب الثاني: الإطار النظري ١٠

- أ- مفهوم السيميائية ١٠
- ب- مفهوم التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد ١٤

الباب الثالث: منهجية البحث ٢٣

- أ- مدخل البحث ونوعه ٢٣
- ب- مصادر البيانات ٢٤
- ج- تقنية جمع البيانات ٢٥
- د- تقنية تحليل البيانات ٢٦

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٧

- أ- مفهوم العقل (Mind) في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead) ٢٧
 - (١) الرموز ٢٧
 - (٢) تفكير المعنى ٣١
 - (٣) الإيماءات ٣٤
- ب- مفهوم الذات (Self) في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead) ٣٨
 - (١) الأنانية ٣٨
 - (٢) احترام الذات ٤١
 - (٣) صورة الذاتية ٤٥
 - (٤) I/Me ٤٧
- ج- مفهوم المجتمع (Society) في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead) ٥٠

٥٠	(١) ظهور التعاطف
٥٣	(٢) الصراع
٥٦	(٣) الخبرة
٦١.....	د- الجدول مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس
٦٩	الباب الخامس: الخاتمة
٦٩	أ- الخلاصة
٧٠	ب- التوصيات
٧١	قائمة المصادر والمراجع
٧٩	سيرة ذاتية

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

أزمات الهوية والعزلة الاجتماعية هي ظواهر أصبحت بارزة بشكل متزايد في مختلف البلدان العربية في العقود الأخيرة (Muslimah, 2024). لقد خلق التغير الاجتماعي السريع وعدم المساواة الاقتصادية والصراعات السياسية والضغوط الثقافية ظروفًا يعاني فيها الأفراد من الارتباك في فهم دورهم ووجودهم في المجتمع (Abu-Rabi, 2004). لا تنعكس هذه الظاهرة في الحياة الواقعية فحسب، بل تخذل أيضًا في الأعمال الأدبية العربية المعاصرة، التي غالبًا ما تكون وسيلة لعكس هذه الظروف الاجتماعية وانتقادها.

ومن الأعمال الأدبية التي تسلط الضوء على هذه القضية رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجاس. تحكي هذه الرواية رحلة شخصية تدعى إبراهيم، تاجر كتب، يعاني من العزلة الاجتماعية والضغط الداخلي وفقدان الهوية (مجدي قنبري، ٢٠٢٣). يعاني إبراهيم من مرض انفصام الشخصية بعد أن فقد وظيفة والده الموروثة وعائلته ومكتبته. يتجول إبراهيم في مدينة عمان، ويكافح مع مشاعر الوحدة والخسارة. تدهورت حالته العقلية، وبدأ يتعرف على نفسه بشخصيات مختلفة من الروايات التي قرأها (برجاس، ٢٠٢٠). حياة إبراهيم مليئة بعدم اليقين والارتباك في بحثه عن الهوية، مما يعكس ظاهرة أزمة الهوية التي يعيشها العديد من الأفراد في المجتمع العربي المعاصر (Haller, 2010). لا تمر شخصية إبراهيم في هذه الرواية بصراعات خارجية فحسب، بل تمر أيضًا باضطرابات داخلية قوية جدا يجب عليه فيها دائمًا أن يتكيف مع الرموز الاجتماعية.

لفهم ديناميكيات تكوين هويات الشخصيات في هذه الرواية، تصبح نظرية التفاعل الرمزي التي طورها جورج هيربرت ميد إطارًا ذا صلة. يجادل ميد بأن الهوية الفردية تتشكل من خلال التفاعلات الاجتماعية التي تتوسط فيها الرموز، مثل اللغة والإيماءات

(Haliemah & Kertamukti, 2017). تشمل المفاهيم الرئيسية في هذه النظرية العقل والذات والمجتمع، والتي ترتبط ببعضها البعض في عملية تكوين معنى الذات للفرد. الفكرة الأساسية لنظرية التفاعل الرمزي هي أن الأفعال والتفاعلات البشرية لا يمكن فهمها إلا من خلال تبادل الرموز أو التواصل الهادف (Zanki H. A., 2020).

يؤكد جورج هربرت ميد في نظرية التفاعل الرمزي على أهمية التفاعل الاجتماعي في تكوين الهوية كبناء اجتماعي يتشكل من خلال التفاعل مع الآخرين والعلامات الرمزية في البيئة الاجتماعية (Redkina & Dkk., 2021). في هذه الحالة، يصف إبراهيم كيف تتشكل هويته وتدمر من خلال تفاعلاته مع المجتمع ومع الشخصيات في الكتب التي يقرأها. إبراهيم، الذي يشعر بالغربة والتجاهل من قبل المجتمع، يخلق هوية جديدة تستند إلى الشخصيات في الرواية التي يعجبها. هذه الهوية الجديدة ليست نتيجة تفاعلات اجتماعية صحية، بل هي نتيجة الأوهام والعزلة الذاتية. في هذا الصدد، توضح نظرية التفاعل الرمزي كيف يمكن للأفراد المعزولين تشكيل هوياتهم من خلال الرموز التي يواجهونها في عالمهم، والتي بدورها يمكن أن تؤدي إلى تفاقم أزمات هويتهم (Swarie, 2019).

رواية دفاتر الوراق، ينعكس مفهوم العقل في الطريقة التي تفهم بها الشخصية الرئيسية وتفسر الرموز الاجتماعية من حوله، مثل الكتب والشخصيات الخيالية التي يقرأها. يعيش إبراهيم في عالم مليء بالتوتر الاجتماعي والثقافي، ويحفر في هذه الرموز لتشكيل فهمه لنفسه وللحقائق الاجتماعية من حوله. يظهر مفهوم الذات في الصراعات الداخلية التي تمر بها الشخصية الرئيسية، مثل الصراع بين الدوافع الشخصية والأعراف الاجتماعية الداخلية. وفي الوقت نفسه، ينعكس مفهوم المجتمع في تفاعل الشخصية الرئيسية مع بيئته الاجتماعية المليئة بالصراع والتعاطف والتجارب المؤلمة.

بناء على هذا العرض، اختار الباحث عنوان تمثيل العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس (دراسة التفاعل الرمزي بمنظور جورج هربرت ميد) لسببين. أولاً اختار الباحث نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد كنظرية دعمت التحليل، حيث

قدمت النظرية إطارا مفاهيميا قويا لتحليل عملية تكوين الهوية من خلال التفاعل الاجتماعي والرموز. من خلال مفهوم (العقل) والذات (الذات) والمجتمع (المجتمع)، سيحدد كل فرد أدواره ومواقفه. ثانيا، اختار الباحث رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس كموضوع تم تحليله، لأن هذه الرواية تحتوي موضوعيا وهيكلية على مشاكل الهوية الذاتية والاعترا ب الاجتماعي وأزمة المعنى التي ترتبط ارتباطا وثيقا بكيفية تشكيل الأفراد لأنفسهم والتفاوض عليهم من خلال التفاعل الاجتماعي. وبالتالي، فإن النظرية وكذلك الكائن الذي اختاره المؤلف تعتبر ذات صلة كبيرة لتحقيق أهداف التحليل.

وفقا للنظرية وكذلك الموضوع المتعلق بهذه الدراسة، وجد الباحث عددا من الدراسات السابقة ذات اتجاهين مختلفين، وهما ثنائي دراسات مع التركيز على استخدام نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد في تحليله الدراسي وأربع دراسات مع التركيز على الدراسات المتعلقة بخلفية الشخصيات في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس. أولا، بحث أجراه حسناء أيوستياني ولطفي ساكسون (٢٠١٩) والذي يدرس مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "Demian: die Geschichte von Emil Sinclair Jugend". من خلال نظرية ميد، يستطيع الباحثون تحديد عملية تكوين الهوية من خلال مرحلتين من العقل، وهما مرحلة اكتشاف الهوية (التحضير واللعب واللعب) ومرحلة الذات ("I" و "Me"). في جانب المجتمع، تم العثور على خمسة ظروف اجتماعية شملت ظروف المجتمع، وطرق التفكير، والصراعات الاجتماعية، والتعاطف، ودور "I" و "Me" في المجتمع. تظهر هذه الدراسة أن نظرية التفاعل الرمزي فعالة في وصف مفاهيم العقل والذات والمجتمع في مجملها في الحياة الاجتماعية للشخصية الرواية "Demian: die Geschichte von Emil Sinclair Jugend" (Ayustiana, 2019).

ثانيا، بحث أجرته ديفيا ويدياستوتي وآخرون حلل الشخصيات في رواية وصفة لزوجة مثالية بقلم كارما براون باستخدام نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية ونظرية ستيوارت هول للهوية الثقافية. تركز هذه الدراسة على دور الرموز في التفاعل بين

الشخصيات وكيف تمثل الشخصيات الهوية الثقافية. وجد الباحثون نوعين من شخصيات ربة البيوت، وهما أولئك الذين يلعبون أيضا دور النساء العاملات وأولئك الذين يمارسون ربات بيوت بالكامل، كل منهما يعكس هوية ثقافية مختلفة. من خلال الجمع بين هاتين النظريتين، يكشف هذا البحث عن الرموز والذاكرة ومفاهيم العقل والذات والمجتمع التي تؤطر التفاعل بين الشخصيات. وبالتالي، يمكن إجراء تحليل الشخصية من خلال النظر في الرموز التي تؤثر على الديناميكيات الاجتماعية في الرواية (Widyastuti, 2022).

ثالثا ، يفحص بحث ديان سوسيلاستري تعريف الرموز في القصة القصيرة "TPT" بقلم بيني أرناس باستخدام منظور التفاعلية الرمزية لجورج هيربرت ميد، والتي تتضمن مفاهيم العقل والذات والمجتمع. وأكد الباحث على أنه يجب الاتفاق على معنى الرموز لتجنب الصراعات بسبب الاختلافات في التفسير بين الأفراد المتفاعلين. ومع ذلك، في عملية المعنى، يمكن أن تظهر المعاني المتعارضة كشكل من أشكال الصراع المفاهيمي. من خلال نظرية ميد، تلاحظ هذه الدراسة كيف يتم استخدام الرموز كمنبهات في التفاعلات لتشكيل معنى مشترك. في الختام، يشير الاختلاف في منظور الرموز التي تسبب الصراع إلى فشل عملية التفاعل الرمزي في الوصول إلى التفاهم (Susilastri, 2019).

رابعا، يبحث البحث الذي أجرته أنياندهيني ياي إيمي في العلاقة بين الأعمال الأدبية والتأملات في الحياة الاجتماعية من خلال منظور شخصية ديوا، وهي طفلة معاقة، في رواية بيولا تك بردواي لسينو جوميرا أجيدارما. يركز هذا البحث على الرموز التي تظهر، والمعنى الضمني، والتفاعلات الرمزية التي تحتبرها شخصية الله. باستخدام نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، يسلط الباحثون الضوء على طبيعة التفاعل بالإضافة إلى الأنماط الديناميكية للأفعال والعلاقات الاجتماعية بين الشخصيات. تظهر النتائج كيف تستخدم شخصية ديوا رموزا ذات مغزى في تفاعلاته، سواء مع الشخصيات الأخرى أو مع القراء (Amie, 2015).

خامسا، يبحث بحث أندي سيف الدين إكرومولوه في مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "الشاعر" لمصطفى لطفي المنفالثوي باستخدام نظرية جورج هربرت ميد في التفاعل الرمزي. قام الباحث بتحليل التفاعل بين الشخصيات لفهم تفسير المفهوم. يعرف مفهوم العقل بأنه التعبير عن الأفكار التي تتطور إلى مشاعر بناء على الموقف المحيط بالشخصية. ينقسم مفهوم الذات إلى استجابات عفوية وغير منظمة مثل "I" والاستجابات المخططة على أنها "Me". وفي الوقت نفسه، ينعكس مفهوم المجتمع في تأثير البيئة والوقت الذي يحكم ضبط النفس للشخصية. وبالتالي، تصف المفاهيم كيف تشارك الشخصيات في أدوارها الاجتماعية مجتمعا (أندي سيف الدين إكرام الله، ٢٠٢٠)

سادسا، يفحص البحث الذي أجراه كاهيو أندي بورنومو وتيتيك إندارتي الحياة الاجتماعية لمجتمع بانجكا بيليتونج في رواية "Ayah dan Sirkus Pohon" لأندريا هيراتا، والتي تعرض النقد الاجتماعي والصراعات المجتمعية. من خلال تحليل الكلمات والعبارات والجمل والفقرات، يفهم الباحثون استخدام الرموز القريبة من حياة الناس لاستكشاف معنى الرواية وتفويضها. يستخدم تركيز الدراسة مفاهيم العقل والذات والمجتمع، والتي يتم تفسيرها من خلال الحوار بين الشخصيات وبين الشخصيات والقراء. أربعة مبادئ في مفهوم العقل (الإيماءات والرموز والمعاني والأفعال) ومبدأين في الذات (مرحلة اكتشاف الهوية ومرحلة الذات) وأربعة مبادئ في المجتمع توضح دور التفاعل الرمزي في الحياة الاجتماعية (Purnomo, 2023).

سابعا، يصف البحث الذي أجرته آني شوميدة مفهوم العقل والذات والمجتمع في نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية من خلال سيناريو دراما "الحمير" لتوفيق الحكيم. ينصب تركيز البحث على التفاعلات الرمزية التي تشمل الشخصيات الرئيسية، من خلال الأفعال اللفظية وغير اللفظية. يمكن رؤية مفهوم العقل من قدرة الشخصية الرئيسية على التفكير وتوقع الاستجابات، وينعكس مفهوم الذات في مظهر "I" و "Me" في تفاعلاتهما،

ويرتبط مفهوم المجتمع بخبرة وقدرات العقل والذات. تظهر هذه الدراسة أن جميع تفاعلات الشخصيات الرئيسية تستخدم الرموز كوسيلة للتواصل) أني حميدة, ٢٠٢٠).

ثامنا، يخرج بحث المايدا كورنيا بوتري عن مفهوم المسرح كشكل من أشكال الأدب يحتوي على تفاعل رمزي بين الشخصيات من خلال الحوار اللفظي وغير اللفظي، الذي يشبه التفاعل الاجتماعي الحقيقي. باستخدام نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تصف هذه الدراسة مفهوم العقل والذات والمجتمع في الدراما جالان تامبلونج: مجموعة من الدراما الموسيقية لريمي سيلادو. وجد أن مفهوم العقل ينشأ عندما تستخدم العمليات العقلية للشخصية رموزا ذات مغزى اجتماعيا، ويتجلى مفهوم الذات في مواقف "I" و "Me" للشخصية، وينظر إلى مفهوم المجتمع من خلال نمط التفاعل الذي يمثل "Me". العملية الكاملة لتشكيل وتنظيم سلوك الشخصية من خلال النظر في توقعات شركاء التفاعل هي المحور الرئيسي للتحليل (Putri N. L., 2019).

تاسعا، بحث علي صياداني وبرويز أحمدزاده هوج وشحلة حيدري يفحص الآليات الحسية في التصوير السردى لرواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس، مع التركيز على حواس البصر والسمع وصفيا وتحليليا. وخلصوا إلى أن المؤلفين يربطون الحواس في النص بحقائق الحياة لتقوية العلاقة بين العالم السردى والعالم الحقيقي. يهدف هذا النهج إلى زيادة التأثير العاطفي على القارئ وكذلك خلق تكامل بين العالمين. ينتج عن التوزيع الواقعي والافتراضي للعواطف تمثيل جمالي يؤسس للاعتماد المتبادل بين الاثنين) صياداني , برويز احمدزاده هوج , & شهلاء حيدري, ٢٠٢٢).

عاشرا، يهدف البحث الذي أجراه ناصر يوسف كريم صالح والرشيد بوشا إلى استكشاف التراكيب متعددة الأصوات في ثلاث روايات عربية، بما في ذلك رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجاس. يحاول المؤلف توضيح وكشف الأساليب السردية في هذه الروايات العربية الثلاث الحديثة التي تظهر أسلوبا خطايا سرديا يوازي ما اقترحه باختين بالرواية متعددة الأصوات. في هذه الدراسة يخلص الباحثة إلى أن التراكيب متعددة الأصوات هي

سمة حتمية للرواية العربية الحديثة وتتجلى في وجود العديد من الرواة والثقافات المتنوعة وتيارات الوعي والعلاقات بين الأنواع الأدبية واستخدام أنماط اللغة الشعرية (A Nasir Yousuf A Kareemp, 2023).

حادي عشر، يناقش البحث الذي أجراه أنور عبد الأمير البنية السردية في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس والتي تسلط الضوء على كيفية جمع الراوي بين الواقع والمشاعر الداخلية مع العالم السردى من أجل خلق حوار بين العالم الحقيقي والعالم الخيالي. يوضح هذا البحث كيف يتم دمج تصوير الحواس، وخاصة البصر والسمع، في النص لزيادة تفاعل القارئ وخلق تأثير جمالي يقوي العلاقة بين العالم السردى والواقع. بشكل عام، يؤكد هذا البحث أن رواية دفاتر الوراق تمكنت من بناء بنية سردية شاملة مع تكامل العناصر التقنية والفنية، مما ينتج عنه عمل لا يروي العالم الخيالي بواقع القارئ جمالية ومفاهيمية فحسب، بل يربط أيضا بواقع القارئ (الخاقاني، ٢٠٢٣).

بناء على مراجعة إحدى عشرة دراسة سابقة، تم العثور على أوجه تشابه واختلاف ذات صلة بهذه الدراسة. يكمن التشابه الرئيسي في استخدام نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية كإطار للتحليل في فهم عملية تكوين الهوية من خلال التفاعل الاجتماعي والرموز. لكن هذه الدراسة تختلف في أنها تركز على تحليل الرموز واللغة في رواية جلال برجس "دفاتر الوراق"، التي تمثل ظروف أزمة الهوية والاعترا ب الاجتماعي في سياق ضغوط الحداثة والتبعية والتفكك الثقافى في المجتمع العربى المعاصر. من خلال تفسير مفاهيم العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن كيف تعكس شخصية إبراهيم تعقيد أزمة الهوية التي يواجهها الأفراد.

ب- أسئلة البحث

بناء على ما شرحه الباحثة في خلفية البحث، تم تحديد ثلاثة أسئلة البحث، فيما يلي:

(١) كيف تصوير مفهوم العقل (Mind) في رواية "دفتر الورّاق" لجلال برجس، وفقا

لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead)؟

(٢) كيف تصوير مفهوم الذات (Self) في رواية "دفتر الورّاق" لجلال برجس، وفقا

لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead)؟

(٣) كيف تصوير مفهوم المجتمع (Society) في رواية "دفتر الورّاق" لجلال برجس، وفقا

لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead)؟

ج- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث التي تم إعدادها، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

(١) لمعرفة تصوير مفهوم العقل (Mind) في رواية "دفتر الورّاق" لجلال برجس، وفقا

لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead).

(٢) لمعرفة تصوير مفهوم الذات (Self) في رواية "دفتر الورّاق" لجلال برجس، وفقا

لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead).

(٣) لمعرفة تصوير مفهوم المجتمع (Society) في رواية "دفتر الورّاق" لجلال برجس، وفقا

لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead).

د- فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة مفيدة. لذلك يمكن رؤية فوائد هذا البحث

من جانبين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية، كما هو موضح أدناه:

(١) الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يساهم هذا البحث في دراسة الأدب وعلم

الاجتماع، خاصة في فهم ديناميكيات الهوية في المجتمع العربي المعاصر، وخاصة في

الدراسة التحليلية لرواية "دفاتير الورق" لجلال برجس استنادا إلى نظرية التفاعل الرمزي

لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead).

٢) الفوائد العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث فهما ومعرفة أعمق لكل من الباحثين والقراء، مما يتيح تحليلاً أكثر دقة ودقة في الدراسات المستقبلية، والتي قد لا تزال تستكشف الموضوعات التي يغطيها هذا البحث.

هـ- حدود البحث

في هذا البحث، يحدد الباحث نطاق الدراسة على تحليل مفهوم العقل والذات والمجتمع بمنظور جورج هيربرت ميد في التفاعل الرمزي إلى رواية "دفاطر الوراق" لجلال برجاس. ينصب التركيز الرئيسي للبحث على الجهود المبذولة لتحديد ووصف المعاني الرمزية التي تشكلت من خلال التفاعلات الاجتماعية والإيماءات والتجارب الشخصية والصراعات الاجتماعية وتشكيل الصورة الذاتية للشخصية الرئيسية وهو إبراهيم.

الباب الثاني

الإطار النظري

الإطار النظري أساسا مفاهيميا مهما في البحث العلمي لأنها تعمل كإطار للتحليل المنهجي والموجه لموضوع الدراسة (Tahir, 2023). في أبحاث الأدب، تعمل دراسة النظرية كعدسة تحليلية تسمح للباحثين بتفسير الظواهر في النص بشكل أكثر تعمقا وسياقيا سيوفر اختيار النظرية الصحيحة اتجاها واضحا لعملية تفسير وتفسير الأعمال الأدبية التي تتم دراستها (Haryono, 2020). في هذه الدراسة، تم إعداد مقارنة نظرية لدعم تحليل ديناميكيات المعنى والهوية والعلاقات الاجتماعية للشخصيات في النصوص الأدبية.

أ- مفهوم السيميائية

من الناحية الاشتقاقية، يأتي مصطلح السيميائية من الكلمة اليونانية "semeion"، والتي تعني "علامة" (Kadwa, 2020). يتم تعريف العلامة على أنها شيء، بناء على الأعراف الاجتماعية المعمول بها مسبقا، يعتبر أنه يمثل شيئا آخر. من الناحية المصطلحية، يتم تعريف السيميائية على أنها دراسة مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث ومجمل الثقافة كعلامات (Nurdin, 2021). كعلم للعلامات، تدرس السيميائية كل ما يتعلق بالعلامات، بما في ذلك كيفية عملها، وعلاقاتها بالكلمات الأخرى، ونقلها واستقبالها من قبل أولئك الذين يستخدمونها (Yudithadewi, 2021).

السيميائية هي دراسة العلامات وكيفية عملها في حياة الإنسان. عرف اللغوي السويسري فرديناند دي سوسور السيميائية (التي أشار إليها باسم "sémiologie") على أنها دراسة العلامات في الحياة الاجتماعية. بالنسبة إلى سوسور، اللغة هي أهم نظام إشارة، حيث تتكون كل علامة من عنصرين رئيسيين: الدلالات (signifier) والدلالة

(signified) (Hakim, 2023). ثم قام تشارلز ساندرز بيرس ، الفيلسوف الأمريكي، بتوسيع معنى العلامات بنهج ثلاثي، أي التمثيل (الإشارة)، والشيء (الإشارة إلى العلامة)، والتفسير (المعنى الذي التقطه متلقي العلامة) (Sari, 2027) وفقا لبيرس، فإن أي شيء يمكن أن يمثل شيئا آخر للشخص هو علامة.

تطورت السيميائية الحديثة بسرعة منذ القرن العشرين، خاصة بعد أن اخترقت فكرة البنيوية مختلف فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية. في الدراسات الأدبية، تستخدم السيميائية لتشريح بنية معنى النصوص، والكشف عن كيفية نقل النصوص للرسائل من خلال نظام معين من العلامات، وكذلك فهم كيفية تفسير القراء للنص (Hidayat, 2014). وبذلك، تدرس السيميائية أيضا الأنظمة والقواعد والاتفاقيات التي تسمح للعلامات بحمل المعنى، مما يجعلها قابلة للاستخدام في التفاعلات الاجتماعية (Andrianto, 2018). وفقا لسوسور، تتكون العلامات اللغوية من مكونين ، وهما الدلالات (Signifier) والدلالة (Signified). العلامة هي شكل مادي للعلامة ، مثل الصوت أو الكتابة، بينما العلامة هي مفهوم أو معنى تحتويه العلامة (Hidayat, 2014). العلاقة بين الاثنين تعسفية، أي أنه لا توجد علاقة طبيعية بين الشكل والمعنى، ولكن يتم تحديدها من خلال التقاليد الاجتماعية.

في النصوص الأدبية، يمكن اعتبار عناصر مختلفة مثل الكلمات والجمل والرموز والروايات والشخصيات والأفعال علامات تحمل معنى. على سبيل المثال، يمكن أن تكون أوصاف الشخصيات في السرد رمزية لقيم معينة. يمكن تفسير تصرفات الشخصيات على أنها تعبيرات عن الصراع الاجتماعي. أو قد تعكس الرموز في القصة ظروفًا ثقافية معينة (Burhan & Anggapuspa, 2021). الذات في الرواية تتشكل عبر عملية تفاعل مع المجتمع ورموزه، مما يعكس تعقيدات الهوية وتداخلها مع الواقع الاجتماعي (سليمان، ٢٠٢٢).

لا تنقل النصوص الأدبية القصص فحسب، بل تشكل أيضا المعاني الاجتماعية والثقافية وتعكس من خلال هذه العلامات. لذلك، تساعد السيميائية القارئ على تفسير المعاني المحتملة المختلفة المخبأة وراء البنية السردية للعمل الأدبي. تحليل الرموز في النص الروائي يفتح آفاقاً لفهم البنية السردية وديناميات العلاقات بين الشخصيات (عبد الله، ٢٠٢١).

في المقاربة السيميائية، ينظر إلى النصوص الأدبية على أنها نظام مفتوح يمكن دائما إعادة تفسيره وفقا للسياق الاجتماعي والتاريخي والأيدولوجي للقارئ (Hakim, 2023). أي أن المعنى في النص ليس ثابتا، ولكنه ديناميكي ومفتوح دائما لتفسيرات جديدة. على سبيل المثال، يمكن أن يعني رمز "المنزل" في الرواية مكانا آمنا للشخصية، ولكن يمكن أيضا تفسيره على أنه سجن رمزي في سياق أبوي. يحدث هذا التحول في المعنى لأن القارئ يجلب خلفيته وخبرته الخاصة في عملية التفسير (Purnamasari, 2018). وهكذا تصبح النصوص الأدبية ساحة جدلية بين العلامات والمعاني وتجارب القراء. مع تطور السيميائية، تم تحديد تسعة أنواع من السيميائية، بما في ذلك السيميائية التحليلية، والسيميائية الوصفية، والسيميائية الحيوانية، والسيميائية الثقافية، والسيميائية السردية، والسيميائية الطبيعية، والسيميائية المعيارية، والسيميائية الهيكلية، والسيميائية الاجتماعية، والتي تم اختيارها كنهج لهذا البحث (Ginting, 2017).

تم تطوير السيميائية الاجتماعية لأول مرة من قبل M.A.K. Halliday، بناء على التفكير البنيوي المتأثر بأفكار ما بعد البنيوية. في كتابه بعنوان "Language Social Semiotic" (Pradana, 2021). يؤكد هاليداي أن السيميائية الاجتماعية تركز بشكل خاص على نظام العلامات داخل اللغة البشرية، وليس في سياقات أخرى (Sartini, 2007). في سياق آخر، يركز M.A.K. Halliday اهتمامه أيضا على العلاقة بين اللغة والبنية الاجتماعية، من خلال النظر إلى البنية الاجتماعية كجانب من جوانب النظام الاجتماعي

الحالي، الذي يتم ملاحظة وجوده والنظر فيه بشكل كبير. لذلك، ترتبط السيميائية الاجتماعية بالعلاقة بين البشر والبيئة التي لها معنى، حيث سيتم تفسير المعنى الموجود من قبل البشر الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض من خلال إشراك البيئة التي يوجدون فيها (Nasution & Weisarkurnai, 2017).

بين الأمور المتعلقة بالسيميائية الاجتماعية، منها: (١) النص: وفقا لهاليداي، النص هو لغة تعمل، لغة تقوم بمهام معينة في سياق اجتماعي معين. على الرغم من أنه قد يبدو أن النص يتكون من كلمات تشكل جملة أو فقرة، إلا أن النص يتكون في جوهره من معاني تحتوي على غرض محدد (Ayomi, 2021). (٢) السياق: ترتبط السيميائية الاجتماعية أيضا بالسياق، أو كل ما يصاحب وجود النصوص، لأن فهم اللغة يجب أن يستند إلى دراسة النصوص. ليس فقط الأشياء اللفظية، ولكن أيضا الأشياء غير اللفظية تؤخذ في الاعتبار أيضا في فهم السياق (Masyhuri, 2018). (٣) وظيفة اللغة: اللغة لديها القدرة على التعبير أو تعريف أكثر مما يتم نقله. اللغة هي أكثر من مجرد أداة لتوصيل الواقع، ولكن اللغة هي أداة لبناء الواقع (Silaswati, 2019).

في هذا البحث، يعتمد التركيز على مفاهيم العقل والذات والمجتمع في كتاب "دفاتر الوراق" لجلال برجس على مقارنة السيميائية الاجتماعية لتحقيق المعاني الأكثر تعقيدا. في نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي، ينظر إلى التفاعل الاجتماعي على أنه عملية يتم من خلالها إنشاء الرموز وتبادلها، مما يسلط الضوء على كيفية تشكيل الهوية والمعنى في سياقها. وهذا يعني أن التفاعلية الرمزية توفر فرصة للتفاعل الاجتماعي للعب دور حاسم في تشكيل المعنى والهوية داخل المجتمع (Dalmenda & Elian, 2016). ومن الواضح أن هذه النظرة على العقيدة التفسيرية للتكنولوجيا المعلوماتية لا يمكن أن تؤدي إلى تفسيرها. وعلى

الرغم من ذلك، فإن جورج هربرت ميد وبندكتان كاجيان سيميوتيتيكا، لا يزال هناك الكثير من الجهود التي يمكن أن يحققها كل من المحفزات التي يبدؤها كل من الجهد.

ب- مفهوم التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد

وفقا لقاموس التواصل، يتم تعريف التفاعل على أنه عملية التأثير المتبادل في شكل سلوك أو أنشطة بين أفراد المجتمع، بينما يشير الرمز إلى شيء يمكن أن يمثل أو يمثل شيئا آخر. ينشأ مصطلح "رمزي" من الكلمة اللاتينية "symbolic(us)" والكلمة اليونانية "symbolicos"، مما يشير إلى أن أحد الاحتياجات الإنسانية الأساسية هو الحاجة إلى الرمزية أو استخدام الرموز (Mulyana, 2010). ولذلك، فإن التفاعلية الرمزية هي مفهوم ينص على أن أساس التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وبين الأفراد والجماعات، وكذلك بين المجموعات في المجتمع، يعتمد على التواصل (Dalmenda & Elian, 2016).

نظرية التفاعل الرمزي هي مقارنة في علم الاجتماع تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في تكوين المعنى والهوية والبنية الاجتماعية (Citraningsih & Noviandri, 2022). نظر جورج هربرت ميد، باعتباره شخصية مركزية في تطوير هذه النظرية، إلى البشر على أنهم كائنات اجتماعية تتشكل هويتها ووعيها من خلال عملية تفاعل رمزي. في هذا الإطار، لا ينظر إلى الفرد على أنه عامل سلبي يشكله بنية اجتماعية، بل كعامل نشط يبنى الواقع الاجتماعي من خلال الرموز واللغة (Hadi, 2021).

تنبع نظرية التفاعل الرمزي من فكرة أن الواقع الاجتماعي هي عملية ديناميكية. معنى الرمز ديناميكي ومتغير، اعتمادا على تطور الفرد واهتماماته، مؤثرا بالزمان والمكان (Laksmi, 2017). ولذلك، يركز الموضوع الأول في التفاعل الرمزي على أهمية بناء معنى للسلوك البشري من خلال عملية الاتصالية. وفي الأساس، ليس للمعنى أهمية متأصلة حتى يتم بناؤه تفسيرا من قبل الأفراد من خلال التفاعل، مما يخلق فهما مشتركا للمعنى.

(Nugroho, 2015). للغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي نظام رمزي معقد يتيح للإنسان

خلق وتبادل المعاني التي تشكل إدراك الذات والآخرين (العبدالله، ٢٠١٨).

قدم جورج هيربرت ميد كمفكر أصلي، مساهمات كبيرة في العلوم الاجتماعية من خلال تقديم منظور نظري وضع الأساس للتفاعل الرمزي. أصبح ميد معترفاً به كشخصية رئيسية في علم النفس الاجتماعي في علم الاجتماع بمرور الوقت. في مصطلحات ميد، كل إشارة لفظية وغير لفظية يتم تفسيرها بناءً على الاتفاق المتبادل بين جميع الأطراف المشاركة في التفاعل تشكل رمزا ذا معنى كبير (رمز مهم). يؤكد هذا المفهوم على أهمية المعاني المشتركة في التفاعلات الاجتماعية، مع التأكيد على أن الأفراد يخلقون المعنى ويتفاوضون عليه من خلال تفاعلاتهم مع الآخرين (Citraningsih & Noviani, 2022).

ووفقاً له، تصبح الرموز داخل الدائرة أدوات تستخدم لنقل الرسائل المقصودة لكل فرد مشارك. علاوة على ذلك، تشكل الرموز شرطاً أساسياً لتحقيق الوحدة داخل شريحة مجتمعية. يطلب من كل فرد الالتزام بتعريفات متشابهة نسبياً لهذه الرموز من أجل تحقيق شكل من أشكال التماسك الثقافي (Suprpto, 2009). وبالتالي، فإن عملية فهم الرموز هي جزء لا يتجزأ من التفسير في التفاعلات، كما هو معبر عنه في الفرضية التأويلية التي تنص على أن الحياة البشرية تدور حول الفهم. كل فهم بشري للحياة ينبع من التفسيرات التي تم إجراؤها، إما بوعي أو بغير وعي (Elbadiansyah, 2014).

تعد الرموز مثل اللغة والإيماءات والأفعال عناصر أساسية في خلق المعنى، ولا يمكن فصل المعنى عن السياق الاجتماعي في التفاعل الرمزي، الذي يحدث فيه التفاعل أو استخدام الإشارات. يشرح M.A.K. Halliday في كتابه "Language Social Semiotic" أن عملية تحليل الإشارات داخل اللغة يشار إليها باسم السيميائية الاجتماعية (Pradana, 2021). يتأثر سلوك كل فرد حتماً بالآخرين، والعكس صحيح عند التفاعل (Werang,

(2018). ولذلك يفترض ميد أن كل إشارة غير لفظية (مثل الحركات الجسدية وتعبيرات الجسم والملابس والحالة) وكذلك الرسائل اللفظية (مثل الكلمات والنبرة وغيرها) التي تم الاتفاق عليها بشكل متبادل من قبل جميع الأطراف المعنية تعتبر أشكالاً من الأنماط الرمزية (Rohmawati, 2021). وبالتالي، يجب أن ينظر إلى فهم الرموز على أنه كائن اجتماعي ينشأ من الاتفاقات بين مجموعة الأفراد الذين يستخدمونها. بعد ذلك، سيقومون بتعيين المعاني وإنشاء وتحويل الأشياء ضمن التفاعلات الاجتماعية المستمرة (Siregar, 2012).

بالإشارة إلى منظور ميد حول مفهوم التفاعل الرمزي، يمكن الاستنتاج أن هناك ثلاث أفكار أساسية على الأقل تؤثر على عملية تكوين المعنى، والتي تنشأ من أفكار الفرد العقل (حول الذات) وعلاقتها داخل التفاعلات الاجتماعية. الهدف النهائي هو التوسط وتفسير المعنى داخل (المجتمع)، حيث يقع الفرد (Abdullah, 2020). بما أن وجود المعنى ينشأ من التفاعل، فلا توجد طريقة أخرى لبناء المعنى إلا من خلال إقامة علاقات اتصال بين الأفراد من خلال التفاعل. بناء على هذا المنظور، إليك تعريف موجز للأفكار الأساسية الثلاثة للتفاعل الرمزي كما اقترحها جورج هربرت ميد، يعني:

(١) العقل (Mind)

فيما يتعلق بمفهوم العقل، يجادل ميد بأن العقل ظاهرة اجتماعية تظهر وتتطور داخل العمليات الاجتماعية. يشير إنشاء العمليات الاجتماعية التي تسبق الفكر إلى أن العمليات الاجتماعية ليست نتاج العقل. من الناحية العملية، يعمل مفهوم العقل كمسار لمعالجة المشكلات المختلفة التي تصاحب الحياة على أمل أن يتمكن الأفراد من التنقل في الحياة بطريقة عملية وفعالة (Derung, 2017). علاوة على ذلك من ناحية أخرى، ينتقد مفهوم العقل أيضاً خوارزمية واتسون، التي تفترض أن البشر كائنات سلبية، تفتقر إلى التفكير، ويتم تحديد سلوكها فقط من خلال المحفزات الخارجية. يتجاهل هذا المنظور الدور

الأساسي للمحفزات في العمليات الاجتماعية، أو بعبارة أخرى، فإنه يهمل السياق الاجتماعي للغة. ميد يعارض بوضوح هذا الرأي. ووفقا له، من خلال العقل، فإن الأفراد قادرون على التكيف مع بيئتهم، وحل مشاكلهم، وإقامة علاقات مع من حولهم. يمتلك البشر القدرة على الاستجابة بشكل كلي من خلال التفكير، وبالتالي تمكينهم من اتخاذ إجراءات استجابة للمواقف التي يواجهونها (Wicaksono, 2021).

عند مناقشة معنى الإجراءات المتخذة، يتم إنشاء استجابة لتلك الإجراءات بطبيعتها، والتي بدورها تؤثر على الإجراءات اللاحقة بناء على الاستجابات السابقة. ربما في هذا المفهوم يصبح التمييز بين سلوك الإنسان واضحا. الإجراءات الناشئة عن لا تنبع من عملية تفكير تهدف إلى تحقيق الأهداف المستقبلية لا تضع نفسها في موقع المسؤولية ولا تعتبر نفسها في علاقة مع الآخرين، ثم معتقدة "سوف يتصرف بهذه الطريقة، لذلك سأصرف بهذه الطريقة". لا يزال مرتبطا بمفهوم العقل، إذا كان البشر يفكرون بهذه الطريقة، فإن أفعالهم يمكن أن تولد محفزات داخل أنفسهم، وبالتالي إعطاء معنى لتلك الأفعال (Bungin, 2006). إذا تمكن الفرد من توليد محفزات في شخص آخر، فإنه يعطي بطبيعته معنى لأفعال هذا الفرد الآخر بناء على تجاربه الخاصة. هذا يعني أن الاستجابة المستمدة من فرد ما تعكس معنى الإجراءات التي يقوم بها شخص آخر. وبالتالي، فإن الآلية العامة لمفهوم العقل تتطلب أنه من أجل أن يكون الفكر حاضرا، يجب أن يتضمن رموزا تثير استجابات في الآخرين، وفي نفس الوقت تخلق أفعالا بناء على تلك الاستجابات السابقة.

في نظرية ميد، لا يعتبر العقل شيئا موجودا منذ الولادة، بل نتيجة لعملية اجتماعية تحدث من خلال التواصل الرمزي. ثم يمكن الاستنتاج أن هناك ثلاثة عناصر رئيسية لها دور مهم في تكوين مفهوم العقل (Prasanti & Indriani, 2017)، منها:

أ- الرموز: تلعب الرموز دوراً مركزياً ليس فقط كعلامات، ولكن كأداة للفكر وأساس لتكوين الوعي الذاتي. تسمح الرموز للبشر بالتقاط المعاني غير المرئية على الفور (Wardani & Kusuma, 2010). في العالم الخيالي، يمكن أن تكون الرموز موجودة في شكل كلمات أو أفعال أو تمثيلات سردية تثير صدى عاطفياً وفكرياً.

ب- تفكير المعنى: وفقاً لميد، يولد المعنى من الاستجابة التي يقدمها الأفراد لرموز معينة في المواقف الاجتماعية المستمرة. بعبارة أخرى، المعنى هو ذاتي، يتم التفاوض عليه دائماً من خلال التفاعل بين الأفراد.

ج- الإيماءات: الإيماءات هي جزء لا يتجزأ من هذه العملية. تكتسب الإيماءة الجديدة معنى عندما تثير استجابة معينة من الآخرين. في النصوص الأدبية، يمكن قراءة إيماءات الشخصيات كمحفزات لمعنى اجتماعي أوسع، اعتماداً على استجابة الشخصيات الأخرى والقارئ.

(٢) الذات (Self)

فيما يتعلق بمفهوم الذات، يفترض ميد أن الذات هي القدرة على إدراك الذات كموضوع من جانب وككائن من جهة أخرى. هذا يعني أن الذات تتولى دورين مختلفين في علاقتهما اجتماعيتين متميزتين بالإضافة إلى ذلك، يلعب مفهوم الذات دوراً في المحادثات أو الاتصالات بين الأفراد، بين المجموعات وبين الأفراد والمجموعات. يؤكد هذا المفهوم على أن كل فرد يجب أن يكون على دراية بما يعبر عنه مع الانتباه أيضاً إلى ما يتم توصيله إليه. تماشياً بمفهومه، يظهر افتراضين فيما يتعلق بالعلاقة بين الذات والعقل. يذكر أن الجسد ليس هو الذات، ويصبح الذات فقط عندما يتطور الفكر من ناحية. ويلاحظ أن الذات والانعكاسية تلعبان أدواراً حاسمة في تطور الفكر من ناحية أخرى (Elbadiansyah, 2014).

الذات لا تتشكل إلا من خلال التفاعل الاجتماعي الرمزي، حيث يتعلم الفرد كيف يرى نفسه من خلال عيون الآخرين، وهذا التفاعل هو جوهر بناء الهوية (الزهراني، ٢٠١٥). هذا يوضح أن بناء الذات مرتبط ارتباطاً وثيقاً بكيفية تفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي، وهو ما يتوافق مع منظور جورج هربرت ميد. كل فرد للتكيف مع العمليات الاجتماعية التي يواجهونها. سوف يغيرون سلوكهم بناء على التعديلات التي أجروها تصبح الانعكاسية جانباً حاسماً يستحق اهتماماً كبيراً في هذا السياق. أن يكون الأمر من خلال الانعكاسية يضع كل فرد نفسه بوعي فيما يتعلق بأفعال الآخرين، مما يسمح لهم بقبول كيفية إدراك الآخرين لهم مع فحص أنفسهم كما يفعل الآخرون. لذلك، يجب أن يكون كل فرد قادراً على الخروج من نفسه، لأنه فقط من خلال تبني أدوار الآخرين يمكن للذات الاندماج في وحدة متماسكة مع المجموعة الاجتماعية الموجودة في المجتمع (Putra, 2021).

يرتبط تكوين الذات أو الذات، في إطار ميد، ارتباطاً وثيقاً بعملية التفكير الاجتماعي. تتشكل الذات ليس فقط داخلياً، ولكن من خلال العلاقات مع الآخرين. من خلال التفاعل، يتعلم الأفراد رؤية أنفسهم كما يراهم الآخرون (Sadewa, 2022). لذلك في هذه الديناميكيات الذاتية تظهر مكونات فرعية مثل الأنا واحترام الذات والصورة الذاتية:

أ- الأناية: يمكن فهم الأنا على أنها نتيجة لبناء اجتماعي مستمر في إعادة التشكيل في كل مرة يتفاعل فيها الفرد مع بيئته الاجتماعية.

ب- احترام الذات: ينشأ احترام الذات من كيفية استجابة الفرد للأحكام الاجتماعية له/ها سواء في شكل مدح أو رفض.

ج- الصورة الذاتية: الصورة الذاتية هي مزيج من الإدراك الذاتي والتوقعات الاجتماعية. لا يحكم الأفراد على أنفسهم بناء على رغباتهم الخاصة فحسب، بل أيضاً على مدى

شعورهم بتقدير الآخرين (Maharsi A, 2004) . تتضمن هذه العملية مفهوم تعميم

الآخر، أي قدرة الأفراد على استيعاب معايير وقيم المجتمع الأوسع.

د- Me/I : "I" و "Me" الجانب العفوي والإبداعي والشخصي للفرد، بينما أنا جزء من

الذات التي استوعبت الأعراف الاجتماعية. لا يعمل الاثنان بشكل منفصل، بل

يعوضان بعضهما البعض ويخلقان سلامة الذات.

٣) المجتمع (Society)

بعد مناقشة مفاهيم العقل والذات، يتناول ميد أيضا مفهوم المجتمع . يجادل بأن

المجتمع هو عملية اجتماعية مستمرة تسبق العقل والذات . المجتمع ضروري لنمو وتطور

كليهما . من ناحية أخرى، يعمل المجتمع أيضا كمجموعة منظمة من الاستجابات، والتي

تشكل لاحقا الفردية (Derung, 2017). إلى المستوى المجتمعي، يعرف ميد المؤسسات

الاجتماعية على أنها معايير أو قواعد تتعلق بأنشطة محددة داخل المجتمع يمكن كتابة هذه

القواعد أو القواعد (مثل الدساتير والقوانين والعقوبات القانونية المقابلة) أو غير مكتوبة

م(مثل القوانين العرفية والممارسات الاجتماعية والعقوبات الأخلاقية)، وتم تلك طبيعة

ملزمة وغالبا ما تكون طويلة الأمد (Susanti, 2018). علاوة على ذلك، فإن القواعد أو

القواعد لها خصائص معينة بما في ذلك الرموز والقيم واللوائح والأهداف والاكتمال وطول

العمر . وتفهم المؤسسات الاجتماعية بعبارة أخرى، على أنها استجابات مشتركة داخل

المجتمع المحلي أو الممارسات المعتادة لذلك المجتمع، والذي ينبغي أن تحدد السلوكيات

المناسبة للأفراد وتوفر مساحة كافية للإبداع الفردي.

بالنسبة إلى ميد، المجتمع ليس مجرد مجموعة من الأفراد، ولكنه ساحة يتم فيها

تشكيل المعنى والهوية باستمرار وإعادة إنتاجها من خلال الرموز (Sadewa, 2022). لذلك

يوجد في هذا المفهوم ثلاثة عناصر رئيسية لها دور مهم في تكوين ديناميكيات المجتمع، بما

في ذلك:

أ- ظهور التعاطف: التعاطف هو وضع المرء في موقف الآخرين. تسمح هذه القدرة بتعاطف أعمق وتواصل اجتماعي.

ب- الصراع: عندما تكون الرموز والقيم التي يحملها الأفراد مختلفة أو متناقضة مع بعضها البعض، فإن الصراع الاجتماعي أمر لا مفر منه. في النصوص الأدبية، غالبا ما تعكس الصراعات بين الشخصيات تضارب القيم في المجتمع الأوسع.

ج- الخبرة: هي وسيلة مهمة في تكوين الهوية. من خلال تجربة التفاعل، لا يتعرف الأفراد على الأعراف والأدوار الاجتماعية فحسب، بل يفسرونها أيضا شخصا (Santya, 2007). في الرواية، يمكن تحليل التجارب الاجتماعية للشخصيات على أنها انعكاس للاضطرابات الداخلية وكذلك الديناميكيات الخارجية التي تشكل رحلتهم.

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال من الممكن أن يؤدي ذلك إلى إضعاف الوضع الذاتي، ومن الواضح أن هذا لا يزال قائما. وعلى الرغم من ذلك، ومن المتوقع أن يتم التوصل إلى نتائج عكسية (Abdullah, 2020). وبالتالي، توفر التفاعل الرمزي إطارا قويا لفهم عملية تكوين الهوية والمعنى في الحياة الاجتماعية. لا تفهم اللغة والرموز كوسيلة للاتصال فحسب، بل كعناصر مكونة لعملية التفاعل التي تشكل البنية الاجتماعية والفردية للبشر (Suprpto, 2009). في السياق الأدبي، يكون هذا النهج وثيق الصلة بفهم كيفية مساهمة الشخصيات والروايات والرموز في النصوص في بناء معنى وهوية الشخصيات.

نظرية العقل والذات والمجتمع لجورج هربرت ميد وثيقة الصلة بتحليل الديناميكيات النفسية والاجتماعية للشخصيات في الأعمال الأدبية، وخاصة في رواية دفاتير الوراق. تمر الشخصية الرئيسية في هذه الرواية بصراع معقد حول المعنى، بما في ذلك البحث عن الهوية والاعتراف الاجتماعي وصراع القيم الذي يعكس التوتر بين "I" و "Me". باستخدام هذا النهج، يمكن للقراء تتبع عملية تكوين المعنى في ذهن الشخصية، وكيف ينعكس على نفسه

في خضم الضغط الاجتماعي، وكيف يشكل تفاعله مع البيئة رؤيته للعالم. يمكن تحليل كل رمز يظهر في السرد، سواء في شكل إيماءات أو حوارات أو أحداث، كعناصر تشكل أيضا الوعي الذاتي للشخصية.

الباب الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هي إجراء منهجي يستخدم للحصول على البيانات لغرض معين وإنتاج النتائج التي يمكن تفسيرها علمياً (Afif, Azhari, Kustati, & Sepriyanti, 2003). في عملية إنشاء الأوراق العلمية، يعد استخدام الأساليب الصحيحة أمراً مهماً للغاية لضمان جودة ودقة نتائج البحث (السيدة ، ٢٠١٨). الطريقة العلمية المشار إليها في عرض البحث هي مع اعتبارات تجريبية وعقلانية ومنهجية. لذلك ، تشمل طريقة البحث هذه: (١) نهج البحث ونوعه، (٢) مصدر البيانات، (٣) طريقة جمع البيانات، (٤) وطريقة تحليل البيانات.

أ- مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث الذي يستخدم في هذا البحث من المهتج الكيفي (*qualitative research method*). يركز هذا المدخل على فهم الظواهر الاجتماعية بعمق بناءً على السياق الحقيقي دون استخدام الأرقام أو الإحصائيات (Alfadilah, 2022). البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات وروايات وأوصاف تصف الحالة الفعلية لموضوع البحث. من خلال النهج النوعي ، يمكن للباحثين شرح المعاني والعمليات والأنماط التي تظهر بشكل منهجي وفقاً للحقائق الموجودة في هذا المجال (Yuliani, 2018).

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي والبحث المكتبي (*Library research*). يهدف البحث الوصفي إلى وصف وشرح الظواهر أو الأحداث أو المفاهيم بشكل منهجي وموضوعي بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها. وفي الوقت نفسه ، تعمل دراسات الأدب كأسلوب لجمع البيانات من خلال فحص المصادر المكتوبة مثل الكتب والمقالات والمجلات والوثائق الأخرى ذات الصلة التي تشكل أساس الدراسات والتحليل النظري في هذه الدراسة (Dwi, 2020). من خلال الجمع بين هذين النوعين،

يكون البحث قادرا على تقديم صورة شاملة بناء على البيانات الأولية ومصادر الأدبيات ذات الصلة.

ب- مصادر البيانات

يتم دعم هذا البحث ببيانات تتكون من بيانات أولية وثانوية، والتي يتم الحصول عليها من خلال مصادر مختلفة لمزيد من التحليل على النحو التالي:

(١) مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية المستخدمة في هذا البحث هي رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس الذي نشرت دار الجمل بيروت عام ٢٠٢٠. ستقوم الباحثة باختيار وتحليل الحوارات أو الروايات من الرواية التي تجسد نصا وسياقا مفاهيم العقل والذات والمجتمع، والتي سيتم وصفها بعد ذلك بدقة ودقة بناء على نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي.

(٢) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية بشكل عام في شكل بيانات الوثائق أو بيانات التقرير التي كانت متاحة. وغالبا ما يشار إليها باسم البيانات المستعملة (lesmana , 2017). مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي الكتب والمقالات والمجلات والأدبيات الأخرى المتعلقة بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. تشمل الأعمال الأدبية التي تستخدمها الباحثة كمرجع في هذه الدراسة ما يلي: (١) البحث الذي أجراه Anianndhini Yayi Amie (٢٠١٥) والذي يصف العلاقة بين الأعمال الأدبية والحياة الاجتماعية، (٢) البحث الذي أجراه علي صياداني وآخرون (٢٠٢٢) والذي يدرس الآليات الحسية في تصوير الأحداث التي يتم وضعها بشكل متناغم في الأجزاء السردية من رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس. تستخدم الباحثة هذه الدراسات كمرجع في فهم مفاهيم العقل (العقل) والذات (الذات) والمجتمع (المجتمع) أثناء البحث، حتى يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث بدقة.

ج- تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة القراءة وتدوين الملاحظات. تهدف الباحثة من خلال هذه التقنيات إلى جمع البيانات على شكل حوارات أو سرديات (Sebayang, 2019) من رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس، والتي تحتوي على مفاهيم العقل والذات والمجتمع استناداً إلى نظرية جورج هربرت ميد في التفاعل الرمزي.

(١) تقنية القراءة

تستخدم تقنية القراءة لتحديد الحوارات أو الروايات في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس التي تشمل مفاهيم العقل والذات والمجتمع بناءً على نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي. الخطوات المتبعة في تقنية القراءة (Arifin, 2018) كما يلي:

- أ- تقرأ الباحثة رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس لأول مرة لفهم حبكةها.
- ب- تقرأ الباحثة الرواية للمرة الثانية لمراقبة التفاعلات الاجتماعية بين الشخصيات.
- ج- تقرأ الباحثة الرواية للمرة الثالثة لبحث استخدام الرموز في التفاعلات الاجتماعية بين الشخصيات.

(٢) تقنية تدوين الملاحظات

تستخدم تقنية تدوين الملاحظات لنسخ جميع البيانات المحددة أثناء عملية القراءة. الخطوات المتبعة في تقنية تدوين الملاحظات (Sebayang, 2019) هي كما يلي:

- أ- تسجل الباحثة جميع البيانات المكونة من حوارات أو روايات من رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس.
- ب- تفسر الباحثة مجموعة البيانات بأكملها، بما في ذلك الحوارات أو الروايات من الرواية التي تجسد مفاهيم العقل والذات والمجتمع بناءً على نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي.

د- تقنية تحليل البيانات

تعتمد تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث على الإجراءات التحليلية التي حددها مايلز وهوبرمان (Miles dan Huberman). ستم معالجة البيانات التي تم جمعها من خلال ثلاث مراحل (Sugiyono, 2013). وهي كما يلي:

١- تقليل البيانات

عملية اختيار البيانات الخام وتركيزها وتلخيصها وتحويلها من الميدان لتسهيل التفسير. تشمل المراحل تلخيص البيانات والترميز وتدوين الملاحظات الموضوعية والتأملية وتنظيم البيانات بشكل منهجي تسع الباحث للحصول على بيانات صحيحة عن طريق إعادة فحص أي معلومات مشكوك فيها مع مخبرين آخرين.

٢- عرض البيانات

يتضمن ذلك عرض البيانات التي تم تحليلها في شكل نص سردي أو مصفوفات أو رسوم بيانية أو مخططات لتسهيل الاستنتاجات والإجراءات. يتم تنظيم البيانات بناء على الموضوعات ذات الصلة بأسئلة البحث.

٣- رسم الاستنتاج

تعد عملية تحليل البيانات مرحلة تهدف إلى صياغة النتائج الجوهرية استناداً إلى الأنماط والعلاقات أو الاتجاهات التي تظهر من البيانات التي تم تلخيصها وعرضها. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتفسير معاني البيانات بشكل شامل للإجابة عن مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

٤- تحقق البيانات

يتضمن ذلك صياغة استنتاجات يتم التحقق منها لضمان صحتها. يتم التحقق عن طريق التحقق من تمثيل البيانات، وتأثير الباحثة، والتثليث، ومقارنة البيانات، واستخدام الحالات القصوى. يهدف تأكيد المعاني المختلفة للبيانات إلى دعم تحقيق أهداف البحث.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا القسم، يقدم الباحثة جميع البيانات التي تم اختيارها من خلال سلسلة من المراحل التي تم وصفها سابقاً، كموضوع دراسة ليتم تحليله باستخدام نظرية التفاعل الرمزي من جورج هيربرت ميد. يسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى وصف كيفية تشكيل التفاعلات الرمزية للهويات الاجتماعية والنفسية والثقافية للشخصيات في الأعمال الأدبية العربية الحديثة، وخاصة في رواية "دفاتير الوراق" لجلال برجس.

أ- مفهوم العقل (Mind) في رواية "دفاتير الوراق" لجلال برجس بنظرية التفاعل الرمزي

لجورج هيربرت ميد (George Herbert Mead)

(١) الرموز

البيانات الأولى

"عليك أن تذهب إلى أحد المولات وتشتري ملابس جديدة نشبه ملابس الدكتور زيفاكو، بطل الرواية التي كنت تخشى من أن تحدث والدك عنها؛ لأن (بوريس باسترنك) شن هجمة عنيفة ضد النظام الشيوعي آنذاك، أمر لم يتوافق مع تفكير والدك. ما زالت ذاكرتك تحتفظ بملامح وجه زيفاكو جيداً، وبطريقة تفكيره وحتى مشيته، إلى درجة أنك كنت تردد وأنت تقرأ الرواية في كشك الوراق وضجيج وسط البلد لا يعينك بشيء : (كم أنت عظيم يا باسترنك!) . هل تتذكر كم بكيت حينما دخلت لارا ووجدته مسجى؟" (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٢٤٩).

أشار النص السابق كيف تبني إبراهيم في رواية دفاطر الوراق معنى رمزياً من خلال تجربته في القراءة واهتمامه بالشخصية الخيالية الدكتور زيفاغو. إنه لا يتذكر الدكتور زيفاكو بصريا وعاطفياً فحسب، بل يعبر أيضاً عن رغبته في تقليد مظهره، مما يؤدي في النهاية إلى إنشاء ارتباط هوية بالشخصية. من خلال الشخصيات

الموجودة في الناص، يحاول الباحثة الكشف عن كيف أن عملية التفكير وخلق المعنى في الشخصية الرئيسية لا تولد فقط من الواقع الاجتماعي المباشر، ولكن أيضا من التمثيلات الرمزية التي يستوعبها من خلال القراءات والتجارب الشخصية. في هذه الحالة، يجعل إبراهيم الدكتور زيفاكو انعكاسا للصراعات والأحزان والمثالية غير المحققة في حياته الخاصة.

باسنادا إلى التفاعل الرمزي بمنظور جورج هربت ميد، يصف مفهوم العقل كيف يخلق الأفراد الرموز ويفسرونها من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، إما بشكل مباشر أو من خلال الوساطة الرمزية مثل اللغة والثقافة الشعبية. في هذا الناص، يتم استخدام الرموز في شكل شخصيات خيالية كوسيلة لتفسير هوية الفرد. شخصية الدكتور زيفاكو هي رمز مهم يحمل معنى عميقا عن النضال والاغتراب والحب، فضلا عن وسيلة للتفكير في شخصية إبراهيم في فهم موقفه في خضم واقع معقد ومرهق.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة، حيث شرح الباحث في هذه الدراسة مفهوم الرموز المقدمة في شكل شخصيات خيالية أدبية، وليس رموزا ملموسة أو أشياء مادية. يعمل هذا الرمز الأدبي كجسر بين العالم الخيالي والهوية النفسية والاجتماعية للشخصية. يختلف هذا المفهوم عن البحث (Anwar, 2022)، الذي وجد في دراسته لفرانكشتاين في بغداد من قبل أحمد سعدوي، أن الرمز الرئيسي في خلق المعنى هو جسم بشري مخيط في جسد وحش. أصبح الكائن حرفيا وسيلة لتمثيل الذاكرة الجماعية لضحايا عنف ما بعد الحرب ورمزا للانتقام الاجتماعي. على النقيض من إبراهيم الذي يستخدم الشخصيات الخيالية كوسيلة لإعادة ترتيب التصورات والمعاني الشخصية والمجردة.

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن اختيار الشخصيات الخيالية كرموز في عملية تفكير الشخصية الرئيسية يظهر تعقيد مفهوم العقل الذي لا يتم إنشاؤه فقط من التجربة المباشرة، ولكن أيضاً من التجربة الرمزية التي جلبتها قراءة الثقافة والروايات الأدبية. استناداً إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، يمكن للرموز مثل الشخصيات الخيالية تشكيل وتوجيه الأفعال الفردية من خلال عملية استيعاب المعنى في سياقات اجتماعية وثقافية معينة. وهكذا تؤكد هذه الدراسة على أهمية فهم كيفية تشكيل هوية الشخصيات رمزياً من خلال التفاعل غير المباشر مع النص، على عكس المنهج السابق الذي ركز على الرموز الملموسة في الأشكال المادية والتاريخية.

البيانات الثانية

أرى العالم عبر نافذتين: الأولى وفورها لي العدد الكبير من كتب قرأتها في كشك الوراق بعد أن صار ملكاً لي إثر موت والدي، والثانية الإنترنت الذي مع مرور الأيام صرت خبيراً به إلى درجة أن بإمكانني اختراق (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١٣)

أشار النص السابق كيف ترى شخصية إبراهيم العالم من خلال "نافذتين" - الكتب التي يقرأها من كشك الوراق والإعلام الرقمي في شكل الإنترنت. هذان العنصران ليسا مصدراً للمعلومات فحسب، بل هما أيضاً رمزان لعوالم فكرية: أحدهما يمثل القيم القديمة والتأمل العميق (من خلال الكتب)، والآخر يرمز إلى سرعة المعلومات، والتغيير الاجتماعي، وتحديات العصر الحديث (عبر الإنترنت). تستخدم استعارة "النافذة" لوصف الطريقة التي يصل بها إبراهيم إلى الواقع ويفسره. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يحاول الباحثة الكشف عن كيفية تشكيل عملية تفكير الشخصية الرئيسية من خلال التجارب الرمزية الموجودة من خلال محور الأمية والوسائط الرقمية. شكلت هاتان الوسيطتان التصور الاجتماعي

لإبراهيم، وربطته بالمجتمعات الماضية والحاضرة في وقت واحد. في هذه الحالة، يشكل إبراهيم هويته من خلال حوار رمزي بين النصوص التقليدية والخطاب المعاصر. يشرح مفهوم العقل في التفاعل الرمزي كيف يشكل الأفراد المعنى من خلال الرموز التي تم الحصول عليها في التفاعلات الاجتماعية. الكتب والإنترنت هي رموز اجتماعية متفق عليها بشكل متبادل وتستخدم لهيكل المعنى الاجتماعي. في هذا السياق، تصبح الكتب رمزا للتفكير، بينما يصبح الإنترنت رمزا للترابط وسرعة التغيير. يوضح كلا الرمزين كيف يعمل العقل من خلال استيعاب المعاني المعقدة والمتعددة الاتجاهات (Siregar, 2012).

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. يعرض هذا البحث رموزا في شكل قراءة ووسائط رقمية تشكل بنية التفكير للشخصيات، وليس رموزا مادية أو تاريخية. هذا يختلف عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (Rizkiawati, 2020) بعنوان "الرمزية في الروايات العربية ما بعد الحرب: الاستخدام المتكرر للقطع الأثرية العائلية" المنشورة في مجلة العالم العربي الإنجليزية للدراسات الأدبية. وجدت الدراسة أن الرموز في شكل موروثات عائلية مثل الخرائط والصناديق القديمة استخدمت لتمثيل الصدمة عبر الأجيال والهوية العرقية. على النقيض من ذلك، تظهر هذه الدراسة كيف أن الرموز الحديثة مثل الإنترنت والرموز التقليدية مثل الكتب تشكل ديناميكيات عقل الشخصية من خلال محتواها ووصولها الاجتماعي، بدلا من التراث المادي وحده.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن الرموز مثل الكتب والإنترنت لها دور مهم في تشكيل وعي تفكير الشخصية. استنادا إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تعد الرموز جزءا رئيسيا في بناء المعنى، ويتشكل المعنى من خلال التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في سياق معين. وهكذا، فإن

"النافذتين" اللتين توسط فيهما إبراهيم في فهم العالم تظهران كيف يعمل العقل في مساحة رمزية دائمة التطور. يؤكد هذا البحث على أهمية تحليل الرموز الإعلامية في فهم ديناميكيات تفكير الشخصيات في الروايات، خاصة في سياق مجتمع يشهد صداما بين التقاليد والحداثة.

(٢) تفكير المعنى

البيانات الأولى

أقصى أشكال الوجد أن يكتشف الواحد منا أن حياته تشكلت على نحو لم تكن لنا يد فيه ، كنت تراباً نقياً من الحصى فعجنه والدي بماء الخوف ، خوف لا أدري للآن كيف تلبسه حيال كل شيء ، إلى أن وصلت مرحلة ملأت العتمة فيها روحي ، فصار الموت فرصة للذهاب نحو البياض (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥٥).

يوضح الناص إدراك بطل الرواية إبراهيم، أن الحياة التي يعيشها ليست نتيجة لاختياراته، بل هو نتيجة البناء والضغط الذي يأتي من والديه-وخاصة والده. يشير البيان القائل بأنه كان مجرد "غبار نقي" "يعجن بماء الخوف" إلى أنه منذ بداية حياته، لم يكن لديه سيطرة كاملة على مصيره. العبارة هي رمز لتدمير وفقدان الاستقلالية الذاتية بسبب التأثيرات الخارجية القمعية. من خلال الشخصيات الموجودة في الاقتباس، يحاول المؤلف التعبير عن كيفية تشكيل معنى تجارب حياة الشخصية اجتماعيا وليس فرديا. فسر إبراهيم معاناته على أنها نتيجة لعملية اجتماعية لم يكن يريد لها. لم يعد معنى "الحياة" و "الموت" بيولوجيا، بل رمزيا-الحياة كضغط والموت بمثابة "فرصة" نحو شيء أكثر إشراقا وحرية.

في هذا المقطع، المعنى ليس شيئا ثابتا أو عالميا، بل هو نتيجة لعملية تفسيرية متأثرة بعلاقة القوة والتجربة العاطفية. لم يتطور عقل إبراهيم في فضاء فارغ، بل في فضاء اجتماعي مليء بالتوتر بين القيم الاستبدادية للعائلة ورغبته في تحديد

هويته الخاصة. تظهر العبارات المجازية مثل "ماء الخوف" و "التوجه نحو الأبيض" كيف يتم استخدام الرموز اللفظية للتعبير عن المعنى الناجم عن الصراع الداخلي والعجز في مواجهة الواقع الاجتماعي. يوضح هذا كيف تتوسط الرموز اللفظية الوعي وتشكل إطارا للمعنى للأفراد (Rohmawati, 2021).

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. في هذه الدراسة، يسلط الباحثون الضوء على كيفية تشكيل الرموز والمعاني من خلال عمليات الصدمة والضيق النفسي الاجتماعي الناجم عن التفاعلات المبكرة في الأسرة. وهذا يختلف عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (Latifah, 2021) بعنوان "الصراع الاجتماعي والمعنى الشخصي في الروايات العربية المعاصرة" المنشورة في المجلة الدولية لأدب الشرق الأوسط. في الدراسة، كانت رموز المعنى مستمدة من التجارب الجماعية مثل الحرب أو النزوح القسري (الشتات)، بدلا من العلاقات الأسرية والضغط النفسي الداخلية. وفي الوقت نفسه، في دفاتير الوراق، يولد المعنى الشخصي من فضاء منزلي قمعي ويخلق حالة عقلية ضعيفة. بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن ملاحظة أن المعنى ليس كيانا ثابتا، ولكنه يتغير باستمرار اعتمادا على التفاعلات والتجارب والرموز التي يفسرها الفرد. في سياق إبراهيم، يتحول معنى الحياة إلى عبء، ويصبح الموت رجاء، كشكل من أشكال مقاومة البنية الاجتماعية للمعنى التي تفرض نفسها عليه. استنادا إلى نظرية التفاعل الرمزي، تعد هذه التجربة الذاتية جزءا من عملية التفكير التأملية الذاتي، حيث يستخدم الأفراد الرموز لفهم موقعهم في العالم الاجتماعي. يعزز هذا البحث فكرة أنه لا يمكن فصل المعنى عن السياق الاجتماعي الذي يقيمه.

البيانات الثانية

"أريدك أن تعينني على أن أرتكب جريمة قتل" بدت على وجه الطبيب علامات الاستغراب.... "في داخلي شخص مجرم أريد أن أقتله" (جلال برجس، ٢٠٢٠، الصفحات ٣٦-٣٨).

أشار النص السابق النفسية لشخصية إبراهيم التي تعاني من صراع داخلي عميق. إن طلب "المساعدة في ارتكاب القتل" ليس طلبا حرفيا، بل هو رمز لرغبة إبراهيم في تحرير نفسه من أعمق جزء من نفسه يعتبر شريرا وفاسدا وخاطئا. عبارة "الشرير بداخلي" هي تمثيل للجانب المظلم فيه الذي ولد نتيجة للضغط الاجتماعي والصدمة واغتراب الهوية. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يسعى الباحثة إلى الكشف عن كيفية تشكيل معنى فعل "القتل" ليس في سياق مادي، ولكن في سياق رمزي يرتبط ارتباطا وثيقا ببناء الهوية الذاتية. أراد إبراهيم أن يقتل الجزء من نفسه-أي الصدمة والشعور بالذنب وكراهية الذات-التي تشكلت نتيجة لضغوط اجتماعية لا يمكن التغلب عليها. هذا هو الشكل الأكثر تطرفا للوعي الذاتي الانعكاسي.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، لا يشمل مفهوم العقل عملية التفكير الواعي فحسب، بل يشمل أيضا عملية التفكير في الذات من خلال الرموز. في هذه الحالة، يتم استخدام رمز "القتل" ليعني فعلا شخصا، أي التحول الذاتي، أو إزالة جانب من جوانب الهوية الذي يعتبر غير جدير. إنه يعكس فكرة أن العقل يعمل من خلال تفسير المعنى والتفاوض عليه ضمن أطر اجتماعية وشخصية معقدة. يظهر رمز "الشرير بداخلي" أن إبراهيم فصل ال "أنا" الحالية عن "أنا" القديمة، واستخدم اللغة كأداة لبناء الواقع الجديد الذي أراد تحقيقه.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. في هذه الدراسة، يفهم معنى القتل على أنه رمز انعكاسي لهوية منقسمة، وليس كسرد للعنف الحقيقي. هذا يختلف عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (Milani, 2019) بعنوان "العنف الرمزي والذات في الروايات الوجودية العربية" المنشورة في دراسات الأدب المقارن. في الدراسة، يتم تحليل العنف الرمزي من خلال تمثيل علاقات القوة الخارجية مثل الاستعمار أو الصراعات السياسية. وفي الوقت نفسه، في هذه الدراسة، يكون رمز العنف داخليا، مما يظهر صراعا داخليا يصبح ساحة لمعركة المعنى في ذهن الشخصية نفسها.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن ترميز الأفعال المتطرفة مثل "القتل" هو انعكاس للصراع الداخلي للشخصية في إعادة بناء هويته. استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن المعنى هو نتيجة تفسير الرموز في سياق اجتماعي. في هذا الحال، لا يتم تحديد المعنى من خلال الأفعال الموضوعية، ولكن من خلال كيفية تفسير الفرد للرمز فيما يتعلق بنفسه. يؤكد هذا البحث على أهمية فهم اللغة والرموز كأدوات رئيسية في عملية تحويل الهوية وإدارة الصراع الداخلي في السياق الاجتماعي والثقافي الشرق أوسط المعاصر.

(٣) الإيماءات

البيانات الأولى

توقفت عن المشي أقاسي تيهها شديداً هل أعود إلى الشقة؟ أم أهييم على رأسي في الشوارع؟
هل أذهب إلى البيت المهجور؟ أم أذهب إلى جبل الجوفة؟ تيهها عصف بي وأفقدني توازني
فما عدت إبراهيم ولا الدكتور زيفاكو ولا أحمد عبد الجواد، كنت محض شيء لا قيمة له ،
فقدت قدرتي على الكلام وعلى الفهم... (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥٢)

أشار النص السابق الحال النفس إبراهيم في شكل إيماءات صامتة وارتباك وفقدان الاتجاه. الفعل الجسدي المتمثل في "التوقف عن المشي" وكذلك الارتباك في الاختيار بين العودة أو الاستمرار في التجول هي تعبيرات عن الصراع الداخلي العميق. تشير جملة "فقدت القدرة على الكلام والفهم" إلى أن جسده يمثل العجز العقلي والمعنى الذاتي المجزأ. إنه يشعر بالفراغ الوجودي وفقدان الهوية التي تجعله يشعر بأنه "لا قيمة له". من خلال الشخصيات الموجودة في النص ، يسعى الباحثة إلى إظهار أن الإيماءات ليست فقط أفعالا جسدية، ولكنها أيضا تعبيرات رمزية للمعاني المبنية اجتماعيا ونفسيا. الصمت والارتباك وفقدان الكلمات وعدم القدرة على فهم العالم من حولهم هي رموز لعملية فشل التواصل بين الذات والمجتمع، بين التجارب الشخصية والتوقعات الاجتماعية. تحتوي الإيماءات التي تبدو بسيطة مثل "التوقف عن المشي" على معاني رمزية حول ركود الحياة والصدمة وفراغ المعنى.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تعد الإيماءات جزءا مهما من عملية تكوين المعنى في التفاعلات الاجتماعية. الأفعال أو ردود الفعل الجسدية ليست مجرد استجابات بيولوجية ، ولكنها رموز يتم تفسيرها في إطار اجتماعي. في هذا السياق، تعكس إيماءات إبراهيم المعنى الاجتماعي للاغتراب، وفقدان الاتجاه في الحياة، والشعور بعدم وجود مكان في المجتمع. أكد ميد أن كل فعل بشري، بما في ذلك الصمت أو عدم الحركة ، له معنى يمكن قراءته وتفسيره من قبل الآخرين وكذلك من قبل الذات. يتماشى هذا مع الرأي (Rohmawati، ٢٠٢١) بأن الرموز في الأفعال غير اللفظية غالبا ما تكون تعبيرات أعمق من الكلمات، خاصة في سياق الصدمة والضغط الاجتماعي.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. في هذه الدراسة، سلط الباحثون الضوء على الإيماءات السلبية (مثل التوقف

وفقدان الكلمات والارتباك) كرموز نفسية اجتماعية، بدلا من ضرب الإيماءات النشطة أو الجسدية. هذا يختلف عن البحث (Susanti & Kholisoh, 2018) في مجلة الإيماءات السيمائية في الأدب العربي، حيث يتم تحليل الإيماءات في شكل أفعال طقسية مثل تقبيل اليدين أو خربشة الوجوه التي تمثل الهياكل الاجتماعية أو العرفية. يظهر هذا البحث في الواقع أن الإيماءات البسيطة وحتى الإيماءات "السلبية" (الصمت، المتردد، عدم الكلام) يمكن أن تكون أداة انعكاس لهوية منهارة.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن ملاحظة أن الإيماءات السلبية في هذه الرواية ليست شكلا من أشكال الخمول، ولكنها شكل من أشكال التعبير عن الاغتراب الوجودي والمعنى الذاتي الذي هو في أزمة. وفقا لنظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن الأفعال -اللفظية وغير اللفظية- هي رموز يتشكل معناها من خلال التجربة الاجتماعية. إيماءة "التوقف عن المشي" هي تعبير إبراهيم للتعبير عن صراع داخلي لا يستطيع قوله شفها. هذا يعزز فهم أنه في حالات الصدمة والعزلة الاجتماعية، تصبح لغة الجسد وسيلة مهمة جدا للمعنى في تكوين وقراءة الهوية الذاتية.

البيانات الثانية

يوم قالوا لي إن أمي ماتت سمعت صوتا همس بأذني : لقد سقطت. تلفت حولي فلم أجد إلا أبي يكي بصمت . لقد كان الصوت ذاته الذي أخذ يهمس لي منذ أن رحلنا من بيتنا الأول قبل خمسة وثلاثين عاما وتحديدًا عام ١٩٨٠ (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١١).

أشار النص السابق رد الفعل النفسي والجسدي لشخصية إبراهيم عندما يتلقى نبأ وفاة والدته. وبدلا من البكاء أو الرد اللفظي، سمع إبراهيم همسا في داخله

يقول: "سقطت". هذه ليست مجرد استجابة عاطفية ، ولكنها لفظة رمزية داخلية - حيث ينهار كل من الجسد والعقل، ولكن يتم نقل التعبير في شكل صوت داخلي يحتوي على رمز السقوط. من خلال الشخص الموجود في النص، يكشف الباحثة أن الإيماءات ليست دائما خارجية. يمكن أن تكون الإيماءات عقلية وعقلية، في شكل أحاسيس أو أصوات في العقل تظهر كشكل من أشكال التفكير في التجارب العاطفية العميقة. في هذه الحالة، إبراهيم ليس "سقطا" جسديا، بل الصوت هو تمثيل رمزي لمشاعر الخسارة والفراغ وتدمير الهوية التي شكلتها العلاقة مع والدته.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تعد الإيماءات جزءا من التفاعلات الرمزية التي تسمح للأفراد بالاستجابة للعالم وأنفسهم من خلال رموز محددة. الإيماءات ليست فقط في شكل أفعال جسدية، ولكن يمكن أن تكون أيضا استجابات عقلية تحتوي على رموز المعنى. الصوت الداخلي ل "سقطت" هو شكل من أشكال إيماءة إبراهيم الداخلية كشكل من أشكال رد الفعل على وفاة والدته، وهذا جزء من تكوين المعنى من خلال العقل النشط. يؤكد ميد على أهمية الانعكاسية في الذات، حيث يستجيب الشخص لنفسه كما لو كان "شخصا آخر" في التفاعل. سمع إبراهيم نفسه يقول شيئا في لحظة خسارة ، والتي أصبحت رمزا لحالة داخلية غير معلنة خارجيا (Elbadiansyah، Interaksionisme Simbolik dari Era Klasik hingga Modern، ٢٠١٤)، التفاعل الرمزي من العصر الكلاسيكي إلى العصر الحديث.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. يؤكد هذا البحث على أهمية الإيماءات الداخلية -أي الضمير والرموز العقلية- كشكل من أشكال الاستجابة لأزمات الهوية والصدمات. هذا على النقيض من

بحث أجرته (Syafriana, 2021) في مجلة الإيماءات الرمزية والحداد الجندري في الخيال العربي، والذي يسلط الضوء على المزيد من إيماءات الجسد مثل النحيب أو مخالاب الوجه أو الركوع في مواجهة الموت كشكل رمزي من أشكال الحزن والهوية الجندرية وفي الوقت نفسه، في رواية دفاتير الوراق، يكون شكل الشخصية من الحزن انطوائيا وداخليا ورمزيا، مما يشير إلى التعقيد النفسي للشخصية التي لا يتم التعبير عنها ظاهريا.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن الإيماءات في شكل رموز عقلية أو أصوات في الرأس يمكن أيضا تفسيرها على أنها وسيلة للتواصل بين الأفراد وعواطفهم. في سياق نظرية ميد، فإن الإيماءة هي جزء من العقل يعمل على تفسير الموقف وإعطاء استجابة رمزية. يعزز هذا البحث فكرة أن الرموز والمعاني في التفاعلات الاجتماعية لا يتم التعبير عنها دائما من خلال الأفعال الجسدية الصريحة، ولكن أيضا من خلال عملية شخصية للغاية وعاكسة لاستيعاب الرموز

ب- مفهوم الذات (Self) في رواية "دفاتير الوراق" لجلال برجس بنظرية التفاعل الرمزي

لجورج هيربرت ميد (George Herbert Mead)

(١) الأنانية

البيانات الأولى

رحبت بنجاحي في امتحان الثانوية العامة انتصارا كبيرا جعلني أفكر بآخر احققه في انتسابي للجامعة، لكن ذلك سيكلفني مبلغا لا أحتاط عليه، اجتاحني أسى لم أستطع رده، رغم أنني عاهدت نفسي على ألا أترك منفذا يستغله الحزن، ويلطخ روحي بأصباغه الموحجة (جلال برجس، ٢٠٢٠، الصفحات ١٢٤-١٢٥).

أشار النص السابق صراع إبراهيم الداخلي بعد التحاقه بالجامعة ومواجهة الحقائق المالية القاسية. شعر بحزن عميق بسبب العبء الذي كان عليه تحمله، لكن غروره حاول التمسك من خلال وعد نفسه بعدم السماح للحزن بالسيطرة على روحه. يظهر فعل الوعد الذاتي هذا الوعي الذاتي والتحكم في الأنا في مواجهة المواقف الصعبة. من خلال شخصية إبراهيم ، يظهر الباحثة أن الأنا ليست مجرد جزء مندفع من الذات، ولكنها أيضا القدرة على الحفاظ على نزاهة المرء في الضغوط الاجتماعية والاقتصادية. يشير هذا إلى أن التجربة الاجتماعية - في هذه الحالة متطلبات التعليم والاقتصاد - تلعب دورا مهما في تكوين الأنا.

استنادا إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن الأنا هي انعكاس ذاتي يتطور من خلال التفاعل الاجتماعي والتجربة الشخصية. أنا في إبراهيم أشجعه على الاستجابة بشكل عفوي للضغط العاطفي، بينما أرشده إلى الحفاظ على احترامه لذاته والمعايير الاجتماعية المعمول بها. في هذه الحالة، يستوعب إبراهيم التوقعات الاجتماعية حول الثبات والشجاعة، ثم يشكل الأنا القادرة على تحمل اضطرابات عواطفه.

يختلف هذا البحث عن البحث (Kusuma, 2017) في الضغط الاجتماعي وتطور الأنا في الأدب المعاصر، والذي يظهر أن الأنا غالبا ما تظهر في شكل مقاومة مفتوحة للضغط الاجتماعي. في بحث كوسوما، تظهر الشخصيات الأدبية تحديا نشطا للمطالب الخارجية. لكن في هذه الدراسة، تطورت أنا إبراهيم بطريقة داخلية وانعكاسية أكثر أي من خلال وعد لنفسه بتحمل المعاناة دون إظهار مقاومة صريحة. يكشف هذا عن نوع جديد من آلية دفاع الأنا في سياق اجتماعي أكثر دقة.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن ملاحظة أن هذه النتيجة تظهر أن الأنا في هذه الرواية لا تظهر فقط من خلال أعمال التمرد الخارجي ضد المجتمع، ولكن أيضا من خلال شكل المقاومة الداخلية للمشاعر السلبية. هذا يختلف عن بعض الدراسات السابقة، التي تميل إلى وصف تطور الأنا من خلال مقاومة اجتماعية أكثر وضوحا. يعزز هذا الاقتباس فهم أنه في المواقف العصيبة، يمكن أن تنمو الأنا كآلية دفاع خفية وعاكسة، مما يدل على المرونة الفردية في مواجهة التحديات الاجتماعية.

البيانات الثانية

أنهيت الثانوية العامة بتحصيل علمي ضعيف فأمرني أن أعمل معه، نعم أمرني، فلم أعص له أمرا قط؛ إذ كنت أطيعه في كل صغيرة وكبيرة، لكنه لم يكن راضيا عن طاعتي العمياء، فقد كنت المس أسى في عينيه وأنا أمتثل لأي شيء يقوله..... (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٦٩)

أشار النص السابق تجربة إبراهيم في بناء غروره في ظل شخصية الأب المهيمنة. أظهر إبراهيم أنه حاول ذات مرة بناء شعور باحترام الذات من خلال محاولة إقناع والده بالعديد من الإنجازات الصغيرة. ومع ذلك، فإن عدم الرضا المستمر لوالده أدى إلى اكتئاب غرور إبراهيم ولم يتطور بشكل صحي. شعر إبراهيم أنه على الرغم من أنه أظهر طاعة تامة، إلا أن هويته وكبرياه لم يحصلوا على التقدير الذي يستحقه. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة أن تكوين غرور الشخص يعتمد بشكل كبير على التحقق من صحة شخصية السلطة الرئيسية، في هذه الحالة الأب. يصف إبراهيم علاقة غير متكافئة، حيث لا يتم تلبية الاحتياجات الأساسية للاعتراف والشعور بالإنجاز، مما يتسبب في إعاقة نمو غروره ويصبح إحساسه بالثقة هشاً.

وفقا لنظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تتشكل الذات من خلال التفاعل الاجتماعي ، وتتطور الأنا - كجزء من الذات - من خلال التعرف على الأفعال الفردية من قبل الآخرين المهمين. عندما يفشل هذا التحقق من الصحة، يمكن للفرد أن يعاني من الإحباط الرمزي الذي يعيق التطور الصحي للأنا. في هذه الحالة، لم يتلق إبراهيم ردود فعل إيجابية من والده ، لذلك في عملية الاستيعاب الرمزي، استمرت غروره في الشعور بالإحباط والهشاشة.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. كما هو الحال في دراسة (Nelson, 2018) بعنوان التحقق من صحة الوالدين وتشكيل احترام الذات: وجهة نظر تفاعلية رمزية ، والتي أظهرت أن الأطفال الذين تلقوا اعترافا ثابتا من الوالدين يميلون إلى أن يكون لديهم غرور مستقر. في حالة إبراهيم، لم يؤد غياب التحقق من الصحة هذا إلى مقاومة مباشرة، بل شكل نمطا من الطاعة العمياء التي قوضت في النهاية قدرة إبراهيم على بناء الاستقلالية والثقة. بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن الحاجة إلى الاعتراف بها وتقديرها رمزيا هي عنصر أساسي في تكوين الأنا. عندما لا يتم تلبية هذه الاحتياجات، يميل أفراد مثل إبراهيم إلى المعاناة من انهيار احترام الذات، والشعور بعدم الكفاية، والاعتماد العاطفي على التحقق الخارجي الذي يصعب تحقيقه.

(٢) احترام الذات

البيانات الأولى

أوحيت له بأني متماسكة بخلاف ما طفق في صدري من اضطراب مفاجئ، وهزرت رأسي مدركة أنني لن أقوى على النطق ؛ لارتباككي. ترك كرسيه وجلس أمامي. " أنت مصابة بالاكئاب ". داهمني سكون غريب، وكأنه أخبرني بأني مصابة بانفلونزا سأشفى منها بعد أيام

قليلة، استغرب هدوئي وقد رأني كمن يسهر بشيء لا قيمة له "عليك أن تتعاوني معي لتتجاوزي هذا المرض" (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٣٣٧).

أشار النص السابق الحالة النفسية لشخصية إبراهيم التي تغمرها انعدام القيمة وفقدان الثقة والاعترا ب العاطفي. تشير إيماءة "هز رأسه" وعدم القدرة على الكلام إلى تراجع احترام إبراهيم لذاته، الذي لم يعد قادرا على التعبير عن أفكاره بحرية. تشير عبارة "صمت غريب استحوذ علي" والعبارة عن "شيء لا قيمة له" إلى أن إبراهيم كان يعاني من تدهور في معنى الذات، حيث شعر أنه مجرد عبء ليس له قيمة ذات معنى. من خلال شخصية إبراهيم الموجود في النص، يسعى الباحثة إلى إظهار أن أزمة احترام الذات لا تنعكس فقط في عدم القدرة الجسدية على التواصل، ولكن بشكل أعمق في الشعور بانعدام القيمة الذي يتشكل من خلال التجارب الاجتماعية والضغط النفسي. الصمت والفرار وعدم القدرة على الكلام هي رموز لتدمير احترام الذات العميق الجذور، نتيجة للتوقعات الاجتماعية غير المحققة والفشل في الحفاظ على صورة المرء في نظر المجتمع.

استنادا إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، يتم تشكيل احترام الذات وتغييره من خلال التفاعل الاجتماعي. الأفعال غير اللفظية مثل الصمت أو فقدان القدرة على الكلام ليست فقط استجابات عاطفية، ولكنها أيضا تعبيرات رمزية عن المعنى الذاتي للشخص الذي يعاني من الأزمة. في هذا السياق، تظهر تجربة إبراهيم كيف يمكن للأفراد أن يفقدوا احترام الذات عندما تغير التفاعلات الاجتماعية - في هذه الحالة تشخيص الاكتئاب الذي يتلقون به - الطريقة التي ينظرون بها إلى قيمتهم. يؤكد ميد أن التكوين الذاتي يرتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الفرد لكيفية رؤية الآخرين لأنفسهم ومعاملتهم.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. تسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية تمثيل تجربة تدهور احترام الذات من خلال الأفعال البسيطة مثل الصمت وعدم القدرة على الكلام، بدلا من الروايات اللفظية الصريحة عن اليأس. هذا يختلف عن البحث (Susanti & Kholisoh, 2018) في الإيماءات السيمائية في الأدب العربي، والذي يناقش رمزية الإيماءات الأكثر نشاطا في سياق البنى الاجتماعية. في هذه الدراسة، تعد الإيماءات السلبية انعكاسا للتدمير العميق لاحترام الذات بسبب الضغط الاجتماعي والتوقعات المجتمعية التي لا يمكن تلبيتها.

وبناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن ملاحظة أن الصمت والركود الذي يعيشه إبراهيم يعكس أزمة احترام الذات المتجذرة في تجربته الاجتماعية. وفقا لنظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن الأفعال -اللفظية وغير اللفظية- تحتوي على معاني تتشكل في سياقات اجتماعية، وفي هذه الحالة، فإن انعدام قيمة إبراهيم هو تمثيل للفشل في بناء شعور إيجابي بالذات في عالم اجتماعي يتطلب باستمرار التكيف والقوة العقلية.

البيانات الثانية

وقفت عند الباب فوجدته جالسا تحت أشجار السرو المتشابكة أمام البيت، ينظر في الفراغ ساهما بلا أي حركة، حزينا أكثر مما يمكن للإنسان أن يحتمل. أعدت أومي طعام الإفطار فجلسنا نأكل بصمت و نسرق نظرات خاطفة إليه وهو يمضغ اللقمة شارد الذهن، وعيناه ذابلتان تشبهان عيني طفل على أهبة البكاء (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٢٣)

أشار النص السابق كيف شكلت تجارب الطفولة من العجز والحزن احترام إبراهيم لذاته. يوصف بأنه طفل يرى والده في حالة هشة وحزينة وصدمة، دون أن يكون قادرا على فهم الموقف أو التعامل معه. من خلال شخصية إبراهيم في

هذا الناص، يسعى الباحثة إلى الكشف عن كيف أن قيود المودة والضغط الاجتماعي وفقدان الشخصيات الموثوقة في الأسرة تخلق أفراداً مليئين بالذنب والعار وانعدام الثقة بأنفسهم.

استناداً إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، يتشكل مفهوم "الذات" من استيعاب التجربة الاجتماعية، حيث يتعلم الأفراد إدراك أنفسهم من خلال عيون الآخرين. بنى إبراهيم، الذي نشأ في جو من الخوف والخسارة، صورة ذاتية ضعيفة وضعيفة بسبب نقص التجارب الاجتماعية الإيجابية والاعتراف من بيئته المباشرة.

وفقاً للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. كما هو الحال في النتائج (Sari, 2017) دور التفاعل الاجتماعي في تنمية احترام الذات حيث تم توضيح أن الأفراد يتبنون بوعي واستراتيجي أدواراً اجتماعية لبناء صورتهم الذاتية والحفاظ عليها. ومع ذلك، على عكس إبراهيم، يظهر في هذا الاقتباس أنه بسبب الظروف الاجتماعية والعائلية المليئة بالتوتر وعدم الاستقرار، فشل إبراهيم في تبني دور اجتماعي صحي، لذلك تشكل احترامه لذاته بشكل سلبي وملئ بالصدمات.

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج أن التجارب الاجتماعية المشحونة عاطفياً في مرحلة الطفولة تلعب دوراً رئيسياً في تكوين ضعف احترام الذات. من منظور التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، تتشكل الذات من خلال العمليات الاجتماعية، وعندما تهيمن التجارب السلبية على العملية، تكون النتيجة هوية ذاتية هشة، مليئة بالجروح الداخلية، وعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية صحية في وقت لاحق من الحياة.

(٣) صورة الذاتية

البيانات الأولى

على طاولة صغيرة بقربي رواية (الأبله) لديستونيفسكي، قرأت هذه الرواية لأكثر من مرة لكنني أعود لها مثلها مثل عدد من الروايات التي استوطنت شخصياتها ذاكرتي، وبت أقلد أبطالها، هواية لا أدري سببها وكيف صرت أتقنها على ذلك النحو الغريب (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١٤).

أشار النص السابق كيف شكل إبراهيم صورته من خلال عملية تقليد الشخصيات الخيالية التي أعجب بها في الروايات التي قرأها. بدءاً منه، وقراءة الروايات مرارا وتكرارا، وجعل ذاكرته لشخصية شخصيته مرتبطة للغاية. حتى يتمكن من تقليد ما تفعله الشخصية. وحتى أنه فوجئ بأنه يمكن أن يكون بارعا جدا في تقليد الشخصية التي قرأها مرارا وتكرارا. من خلال شخصية إبراهيم في هذا النص، يحاول الباحثة أن يكشف أن بحث إبراهيم عن الهوية ليس من خلال تجارب اجتماعية حقيقية، بل من خلال الهروب إلى عالم الخيال، حيث يبنى صورته الذاتية المبنية على شخصيات وهمية.

استنادا إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، يتشكل مفهوم "الذات" من خلال العمليات الاجتماعية، حيث يتبنى الأفراد المواقف والأدوار التي يرونها من التفاعل مع البيئة المحيطة. في حالة إبراهيم، لم يتم بناء صورته من خلال التفاعل الاجتماعي المباشر، بل من خلال استيعاب الشخصيات الخيالية التي أعجب بها، مما يدل على وجود فراغ في عملية التكوين الذاتي الاجتماعي. وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة.

كما هو موضح في مقال "التفاعل الرمزي وتطور الذات" (Burek & Stets, 2009) حيث يتم تشكيل تطوير الصورة الذاتية عادة من خلال عملية التفاعل

المباشر في بيئة اجتماعية حقيقية. على النقيض من هذا البحث، يطور إبراهيم صورته في الواقع من التفاعلات الخيالية مع الشخصيات الأدبية، وليس من العلاقات الاجتماعية الحقيقية. هذا يدل على أنه في سياق الاغتراب الاجتماعي الشديد، يمكن للأفراد تشكيل هوية ذاتية من خلال عوالم رمزية بديلة كشكل من أشكال التعويض عن نقص التفاعل الاجتماعي الحقيقي.

وبناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج أن صورة إبراهيم الذاتية تشكلت من خلال عملية استيعاب الشخصية المثالية من العالم الخيالي، كمحاولة للتغلب على الاغتراب الاجتماعي الذي عانى منه. من منظور التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يشير هذا إلى أن الرموز (بما في ذلك الشخصيات الخيالية) يمكن أن تكون وسيلة بديلة لبناء "الذات" عندما يكون التفاعل الاجتماعي الحقيقي غير متاح أو غير كاف.

البيانات الثانية

دخلت غرفتي حزينة على ما فعلت. يبدو أن هناك خطأ ما، إبراهيم ليس شريراً، ولا يمكن أن يكون لصاً، كيف يمكن له أن يتجاوز ما في قلبه من حب شهدته تلك الليلة ويسرق؟ كيف أخبرت المرأة عنه؟ لكن الذي رأيته إبراهيم، حينما أزلت القناع كان لوجهه ملامح لا أعرفها (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥٠).

أشار النص السابق الصراع الداخلي في صورة إبراهيم الذاتية الذي حدث بعد أن كان ينظر إليه على أنه لص. يظهر فعل إبراهيم في ارتداء القناع ومشاعر الذنب التي تنشأ أن هناك فجوة بين هويته الحقيقية وكيف يراه الآخرون ويحكمون عليه. تنقسم صورته بين الهوية الأخلاقية التي يحملها وتصور جديد مليء بالاتهامات والذنب. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة أن الهوية الذاتية للشخص لا تبنى فقط من وجهات نظره الخاصة، ولكن أيضاً من

الطريقة التي يفسره بها الآخرون. شعر إبراهيم أنه فقد وجهه الحقيقي - بالمعنى الحرفي والرمزي - لأن التسمية الاجتماعية الجديدة كانت تدمر صورته الذاتية.

وفقا لنظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن الذات هي نتيجة علاقة جدلية بين كيفية رؤية الفرد لنفسه (I) وكيف يعتقد أن الآخرين يراه (Me). في هذه اللحظة، يمر أنا إبراهيم وهو انعكاس اجتماعي لنفسه - بأزمة لأنها تتناقض مع تصوره (I) لمن هو. حدثت تغييرات جذرية في صورته الذاتية بسبب الأحكام الاجتماعية السلبية التي فرضت عليه.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. في دراسة (Amie, 2015) بعنوان أزمة الهوية والوصمة الاجتماعية في الأدب العربي الحديث، غالبا ما تظهر التغييرات في الصورة الذاتية من خلال التعبيرات اللفظية في شكل رفض لفظي للوصم. ولكن في هذه الدراسة، تم عرض أزمات الصورة الذاتية بشكل أكثر رمزية من خلال روايات تغيير التعرف على الوجه وفقدان التعرف على الذات، مما يشير إلى بعد أعمق وغير لفظي لتدمير الهوية.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن الضغوط الاجتماعية التي تشكل تصورات سلبية للأفراد يمكن أن تدمر الهوية الذاتية التي تم بناؤها بشق الأنفس. تثبت أزمة الصورة الذاتية هذه أن الذات كيان هش ويعتمد بشكل كبير على الاعتراف الاجتماعي، كما افترض ميد.

(٤) "I"/"Me"

البيانات الأولى

ثمة رجل كان يقف على ... الشارع لم أكن أدري أنه يراقبني وأنا أهش الهواء بيدي والصور يلاحقني كسرب دبابير : ضعفك سر مؤسساتك يا إبراهيم ، لكنه ها . المرة راقبني كظلي وأنا أمشي على الرصيف محاولاً تجاهله (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٢٠٤).

أشار النص السابق الصراع بين I و Me في إبراهيم. I أمثل دافع إبراهيم العفوي لتجاهل الخوف، بينما Me يمثل صوتا اجتماعيا داخليا يقيم نقاط ضعفه ويشكل الخوف والذنب. يظهر الظل الذي لا يزال يطارد إبراهيم كيف أن Me أستوعب القيم السلبية التي يتلقاها من بيئته الاجتماعية، والتي تؤثر بعد ذلك على أفعاله وتصورات. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة أنه في الحياة الاجتماعية، لا يواجه الأفراد التوقعات الخارجية فحسب، بل يواجهون أيضا الأصوات الداخلية التي يشكلها المجتمع. حاول إبراهيم محاربة الخوف الذي ترمز إليه تلك الأصوات، لكنه لم يستطع التحرر تماما من التصور الاجتماعي لنقاط ضعفه وإخفاقاته.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تتكون الذات من مكونين: I (الذات العفوية والإبداعية) و Me (الذات المبنية من وجهة نظر اجتماعية). في هذه الحالة، كان "Me إبراهيم" مهيمنا للغاية، حيث استوعب الخوف والفشل اللذين جاءا من تجربته الاجتماعية، مما أضعف قدرة I على التصرف بحرية وبشكل عفوي.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. مثل دراسة أجراها (Peterson, 2017) بعنوان Internalized Stigma and the I-Self Disruption of Balance، والتي تسلط الضوء على أن الاختلالات بيني وبين أنا غالبا ما تحدث في حالات الصدمة بسبب وصمة العار الاجتماعية. ومع ذلك، في هذه الدراسة، تم تسليط الضوء على أن عدم التوازن لا يأتي فقط من الوصم المباشر، ولكن أيضا من الأصوات الداخلية التي يتم تغذيتها منذ الطفولة وتستمر في التردد في ذهن الفرد.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن عدم التوازن بين I وبين Me يتسبب في وقوع إبراهيم في شرك دائرة من الخوف والذنب، مما يمنعه في النهاية من اتخاذ قرارات حرة وتأسيس هويته بشكل مستقل. هذا يؤكد على أهمية الدعم الاجتماعي الإيجابي في بناء توازن ذاتي صحي.

البيانات الثانية

اشترت معاطف على عدد الذين كانوا في الباب ... وكمية من الطعام المقلب ، وبعض الحاجيات "هذا ما تبقى معي من ثمن أثاث البيت الذي بعته ، الآن لا بيت لي إلا هذا الذي أتشاركه معكم ، لا حاجة لي بالمال ما دمتم تحتاجونه ، صدقوني الأمر ليس طيبة قلب ، أو شفقة ، يمكنكم القول إنه تصرف لا تفسر له." (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١٩٨).

أشار النص السابق ديناميكيات المعارضة بين I وبين Me إبراهيم. يشجعه دافع إبراهيم العفوي (I) على التصرف بشكل إثاري دون أي دافع معين بخلاف الدافع الداخلي. ومع ذلك، في دفاعه عن الآخرين، يشعر بالحاجة إلى تأطير أفعاله من خلال عدسة اجتماعية (Me)، كما لو أنه لا يزال يتعين عليه توضيح أن هذا ليس مجرد لطف أو شفقة. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة أن الأفعال البشرية غالبا ما تكون في حالة توتر بين احتياجاتها العفوية والتوقعات الداخلية أو الأعراف الاجتماعية. على الرغم من تصرف إبراهيم بإخلاص، إلا أنه لا يزال يشعر بالحاجة إلى شرح أفعاله بلغة مقبولة اجتماعيا.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تتكون الذات من ازدواجية بين I (الذات العفوية، المبادرة) و Me (الذات الاجتماعية، المعيار الداخلي). في هذا المقطع، يبدو أن I اتخذت إبراهيم زمام المبادرة لمساعدة

الآخرين، لكن Me أجبرته على تقديم المبررات الأخلاقية وفقا للتوقعات الاجتماعية حتى لا يساء تفسير أفعاله.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. على سبيل المثال في دراسة (Anderson, 2016) بعنوان الذات والعمل والأطر الأخلاقية في التفاعل الرمزي، حيث يتم تحليل الأفعال الإيثارية عادة نتيجة للمعايير الاجتماعية وحدها. في هذه الدراسة، تبين أن الأفعال العفوية يمكن أن تحدث أولا من الوعي المعياري، وعندها فقط يتم إعطاء المعاني الاجتماعية بعد ذلك، مما يشير إلى ديناميكيات معقدة بين I وبين Me.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أنه على الرغم من أن الأفعال البشرية يمكن أن تأتي من دوافع شخصية خالصة، إلا أنها في بيئة اجتماعية لا تزال بحاجة إلى التفاوض عليها من خلال إطار المعنى الاجتماعي حتى يتم قبولها وفهمها من قبل الآخرين.

ج- مفهوم المجتمع (Society) في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس بنظرية التفاعل

الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead)

أ- ظهور التعاطف

البيانات الأولى

وفقت تحت طرف الجسر أفكر : ماذا لو لجأت أنا وهذه الفتاة إلى فندق ، أو أي مكان قابل المداراتنا عن كل هذا البرد؟ حل بدا لي على وجه السرعة محض محاولة محكوم عليها بالفشل مع فتاة منهكة القوى ، ومال لن يكفيني إلا لأيام معدودة . قلت لها حينما وصلت وجلست مغربها وأضفت شيئاً من الخشب للنار : "اشتريت لك بخاخا يسهل عليك التنفس ، إضافة إلى أدوية أخرى ستداويك مما تعانينه."

أسندت جسدها وبدأت لي مطمئنة بعض الشيء حينما ناولتها الدواء ، ومن ثم أعنتها على استنشاق البخاخ . قالت بصوت فيه الكثير من الوهن : "شكرًا" (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١٧٥)

أشار النص السابق لحظة حقيقية أبدى فيها إبراهيم تعاطفا مع أخيه من إنسان في حالة ضعيفة، أي فتاة صغيرة مريضة في برد الليل. تظهر أفعاله المتمثلة في شراء الأدوية وأجهزة الاستنشاق وتقديم الشاي الساخن شكلا ملموسا من التعاطف، ليس فقط في شكل تعاطف عاطفي، ولكن أيضا في إجراءات حقيقية للتخفيف من معاناة الآخرين. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة أن التعاطف في التفاعل الاجتماعي لا يقتصر فقط على الشعور بحزن الآخرين، ولكنه يشجع الشخص على اتخاذ إجراءات حقيقية، حتى في قيود كبيرة. يظهر إبراهيم أنه في خضم العزلة الاجتماعية والتدمير الأخلاقي، لا يزال الشعور بالإنسانية قائما من خلال القليل من الاهتمام المعطى بنكران الذات.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية ، يتطور التعاطف في سياق التفاعل الاجتماعي كجزء من آلية تولي دور الآخر ، أي القدرة على تخيل الذات في موقع شخص آخر والتصرف وفقا لاحتياجاته. تعاطف إبراهيم هو تجسيد لهذه القدرة وهي عملية لا يفهم فيها معاناة الفتاة فحسب، بل يعمل أيضا على التخفيف منها.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. مثل الدراسة (Walker, 2016) "الذات الاجتماعية وأفعال الرحمة: إعادة النظر في التفاعل الرمزي"، والتي تنص على أن أعمال التعاطف غالبا ما تكون مدفوعة بالصور الاجتماعية. في حالة إبراهيم، يبدو أن فعل التعاطف المبين نقي

وعفوي، لا تحركه الرغبة في الاعتراف الاجتماعي، ولكنه ولد من فهم وجودي للمعاناة المشتركة.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن التعاطف، كجزء من ديناميكيات التفاعل الرمزي، يلعب دورا مهما في الحفاظ على إنسانية الأفراد في خضم الظروف الاجتماعية القاسية. هذا التعاطف هو رمز على أنه لا يزال هناك أمل واتصال بين الأفراد يمكن أن يتجاوز الدمار الاجتماعي الأوسع.

البيانات الثانية

أصابني التعب فوقفت ألهث ، وأنظر إلى كل الجهات أفتش عن صيدلية فلم أجد . عدت من الطريق ذانها مسرعًا فعثرت على واحدة ما تزال تشرع بابها ، كانت إحدى المعجزات التي لم أتوقع أنها ستتحقق لي في ليلة مثل تلك . حينما رأني الصيدلاني أعبر الباب بهيأتي الملطخة بالوحل أشار إلي بيده أن أبقى قرب الباب ، ونظر إلي مستغربا ، شرحت له ما تعاني الفتاة ، وطلبت منه الدواء ذاته الذي كان يستخدمه أخي عاهد (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١٧٤)

يصف الاقتباس شكلا عفويا من التعاطف من إبراهيم مع فتاة صغيرة كانت مريضة وعاجزة. لا يتوقف إبراهيم عند التعاطف فحسب، بل يتصرف بعبارات حقيقية: البحث عن الدواء، واشتر الشاي الدافئ، وفكر في حماية بديلة من الهواء البارد الذي يعرض صحة الفتاة للخطر. وهذا يدل على أن تعاطف إبراهيم تطور إلى اهتمام نشط، وكذلك إلى عمل جماعي لتخفيف المعاناة التي يعاني منها الآخرون. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة أن التعاطف في التفاعل الاجتماعي يمكن أن يتطور من خلال تجربة مشاركة المعاناة. إبراهيم، الذي كان أيضا في حالة حرمان، لا يزال يظهر رغبة

قوية في مساعدة الآخرين، مظهرًا أن التعاطف لا يعتمد على الوضع الاجتماعي أو الثروة، بل على الوعي بالمعاناة المشتركة.

استنادًا إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تعكس تصرفات إبراهيم عملية تولي دور الآخر، حيث يكون الشخص قادرًا على فهم الحالة العاطفية للآخرين، وتخيّل نفسه في موقفهم، والتصرف وفقًا للاحتياجات المتصورة. في هذه الحالة، رد إبراهيم على معاناة الفتاة بسلسلة من الأفعال العملية والتعاطفية.

وفقًا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. مثل الدراسة التي أجراها (Sander, 2015) في التعاطف في العمل: نظرة تفاعلية رمزية للسلوك المساعد، والتي تؤكد أنه في حالات الضغط الاجتماعي العالي، غالبًا ما يختار الأفراد حماية أنفسهم أولاً. وفي الوقت نفسه، في حالة إبراهيم، يعزز الضغط والقيود في الواقع الرغبة في مساعدة الآخرين، ويكشف عن تعقيد الدوافع المتعاطفة في التفاعلات الاجتماعية.

وبناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن أعمال التعاطف التي تظهر من خلال أشكال ملموسة مثل المساعدة الطبية وحماية الأفراد المستضعفين تعزز معنى التضامن الاجتماعي، الذي يستمر حتى في خضم الأزمات الشخصية والاجتماعية الحادة.

ب- الصراع

البيانات الأولى

وفقت تحت طرف الجسر أفكر : ماذا لو لجأت أنا وهذه الفتاة إلى فندق ، أو أي مكان قابل المداراتنا عن كل هذا البرد؟ حل بدا لي على وجه السرعة محض محاولة محكوم عليها بالفشل مع فتاة منهكة القوى ، ومال لن يكفيني إلا لأيام معدودة . قلت لها حينما وصلت

وجلست مغربها وأضفت شيئاً من الخشب للنار: "اشتريت لك بخاخا يسهل عليك التنفس ، إضافة إلى أدوية أخرى ستداويك مما تعانينه."

أسندت جسدها وابتدت لي مطمئنة بعض الشي حينما ناولتها الدواء ، ومن ثم أعنتها على استنشاق البخاخ . قالت بصوت فيه الكثير من الوهن: "شكرا" (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١٧٥)

أشار النص السابق لحظة حقيقية أبدى فيها إبراهيم تعاطفا مع أخيه من إنسان في حالة ضعيفة، أي فتاة صغيرة مريضة في برد الليل. تظهر أفعاله المتمثلة في شراء الأدوية وأجهزة الاستنشاق وتقديم الشاي الساخن شكلا ملموسا من التعاطف، ليس فقط في شكل تعاطف عاطفي، ولكن أيضا في إجراءات حقيقية للتخفيف من معاناة الآخرين. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة أن التعاطف في التفاعل الاجتماعي لا يقتصر فقط على الشعور بحزن الآخرين، ولكنه يشجع الشخص على اتخاذ إجراءات حقيقية، حتى في قيود كبيرة. يظهر إبراهيم أنه في خضم العزلة الاجتماعية والتدمير الأخلاقي، لا يزال الشعور بالإنسانية قائما من خلال القليل من الاهتمام المعطى بنكران الذات.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية ، يتطور التعاطف في سياق التفاعل الاجتماعي كجزء من آلية تولي دور الآخر ، أي القدرة على تخيل الذات في موقع شخص آخر والتصرف وفقا لاحتياجاته. تعاطف إبراهيم هو تجسيد لهذه القدرة وهي عملية لا يفهم فيها معاناة الفتاة فحسب، بل يعمل أيضا على التخفيف منها.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. مثل الدراسة (Walker, 2016) "الذات الاجتماعية وأفعال الرحمة: إعادة النظر في التفاعل الرمزي"، والتي تنص على أن أعمال التعاطف غالبا ما تكون مدفوعة

بالصور الاجتماعية. في حالة إبراهيم، يبدو أن فعل التعاطف المبين نقى وعفوي، لا تحركه الرغبة في الاعتراف الاجتماعي، ولكنه ولد من فهم وجودي للمعاناة المشتركة.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن التعاطف، كجزء من ديناميكيات التفاعل الرمزي، يلعب دورا مهما في الحفاظ على إنسانية الأفراد في خضم الظروف الاجتماعية القاسية. هذا التعاطف هو رمز على أنه لا يزال هناك أمل واتصال بين الأفراد يمكن أن يتجاوز الدمار الاجتماعي الأوسع.

البيانات الثانية

استولت البنوك والمؤسسات المالية على جزء كبير من رواتب الناس . باتت الشوارع تعج بالسيارات المرهونة للبنوك ، وكثير من الشقق السكنية تم شراؤها بالدين ، كثرت النساء اللواتي أخذن يبعن أجسادهن ، كثر الذين يمكن أن يقتلوا لأجل بضعة دنانير ، انظر حولك ، هؤلاء الناس على مقربة من أن يلفظوا أنفاسهم الأخيرة (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ١٢٨).

أشار النص السابق الصراعات الاجتماعية البنيوية التي عاشها إبراهيم والمجتمع المحيط به، حيث خلقت الضغوط الاقتصادية الناجمة عن النظام الرأسمالي القمعي الاغتراب والخراب الأخلاقي والفوضى الاجتماعية. كشفت هذه الأزمة المالية عن صراع حقيقي بين الاحتياجات الإنسانية الأساسية للبقاء وهياكل المجتمع التي استعبدت من خلال الديون والقروض والهيمنة الاقتصادية. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة عن عجز الطبقة الدنيا في مواجهة نظام غير عادل. إبراهيم، الذي شهد هذه الظروف الاجتماعية، لم يختبر

الاغتراب الشخصي فحسب، بل شعر أيضا بانكماش جماعي. لم تعد الحياة اليومية ملونة بالأمل، بل باليأس والخوف وتدهور القيم الإنسانية. استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، يوضح هذا الصراع الاجتماعي كيف يتم إعادة بناء معنى الحياة الاجتماعية من خلال التفاعلات اليومية المجهدة. يجب على أفراد مثل إبراهيم تعديل تصوره الذاتي وأفعالهم في سياق رمزي متغير بشكل جذري: من مجتمع يدعم بعضهم البعض (من الناحية المثالية)، إلى مجتمع مدمر للطرفين بسبب الضغط الاقتصادي. يؤكد ميد أن المجتمع يشكل الأفراد من خلال الرموز والتفاعلات. عندما تكون الرموز المهيمنة هي الخوف والفقر واليأس، فإن بناء الذات الفردية سيكون مليئا بإخفاقات المعنى الاجتماعي.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. كما هو الحال في الدراسة (Silver, 2015) بعنوان الانحياز الاجتماعي وإعادة البناء الرمزي: منظور ميد حول مجتمعات الأزمات، والتي تسلط الضوء على كيف لا يزال الناس في أوقات الأزمات يحاولون خلق تضامن رمزي جديد. في المقابل، في حالة دفاطر الوراق، تبين أن المجتمع فشل في بناء تضامن جديد. بدلا من ذلك، ما يظهر هو تجزئة وانحياز العلاقات الاجتماعية، بحيث يضطر الأفراد إلى البقاء على قيد الحياة بشكل منفصل ومليء بالخوف.

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن الصراعات الاجتماعية المدمرة يمكن أن تغير البنية الأساسية للتفاعلات الرمزية في المجتمع. عندما تستند العلاقات الاجتماعية فقط إلى الخوف والمنافسة الاقتصادية وفقدان المعنى الجماعي، فإن الأفراد لا يختبرون الاغتراب الشخصي فحسب، بل يكونون أيضا

محاصرين في الدمار الهيكلي الذي يصعب استرداده. هذا يثبت أهمية المعنى المشترك في الحفاظ على التماسك الاجتماعي، كما افترضه ميد.

ج- الخبرة

البيانات الأولى

انتقل أبي كمعلم إلى مدرسة في جبل الجوفة ، كنت أنا وعاهد نتعلم فيها. يمضي جل وقته صامتا لا يتحدث إلا أمام الطلبة، يجلس في الاستراحات بين الحصص على حافة سور في باحة المدرسة ينظر في الفراغ، وبعد انتهاء عمله يذهب إلى الكشك يمارس صمته من جديد... أنهيت الثانوية العامة بتحصيل علمي ضعيف فأمرني أن أعمل معه، نعم أمرني، فلم أعص له أمرا قط؛ إذ كنت أطيعه في كل صغيرة وكبيرة ، لكنه لم يكن راضيا عن طاعتي العمياء، فقد كنت المس أسى في عينيه وأنا أمتثل لأي شيء يقوله، كأنه يتذكر سنين عاشها جسوراً متمرداً يفعل ما يحلو له (جلال برجس، ٢٠٢٠، صفحة ٦٩).

أشار النص السابق تجارب إبراهيم الحياتية في شبابه والتي شكلت تصوره للمجتمع وهياكل السلطة. عانى إبراهيم من الديناميكيات المعقدة لعلاقته مع والده، حيث كانت الطاعة المطلقة التي قدمها تتعارض مع مثل الحرية التي كانت ذات يوم جزءا من حياة والده. في ظل الخوف والطاعة والتوقعات غير المحققة، يشكل إبراهيم صورته ببطء من خلال عدسة تجربة عائلته. من خلال الشخصيات الموجودة في الناص، يكشف الباحثة كيف تلعب التجارب الاجتماعية في المجال الأسري دورا مهما في تشكيل العقلية والسلوكيات الفردية. لم يتعلم إبراهيم التوافق مع توقعات والده فحسب، بل استوعب أيضا بشكل غير مباشر شعور والده بالعجز والفراغ.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تظهر هذه التجربة عملية تشكيل الذات من خلال استيعاب الأعراف الاجتماعية المشتقة رمزيا، سواء من خلال التواصل اللفظي أو المواقف غير اللفظية. يعمل السياق العائلي

كساحة للتفاعل الرمزي المبكر، حيث يتعلم الأطفال عن الهياكل الاجتماعية والمعايير والقيم والتوقعات من خلال دور الوالدين كآخرين مهمين في حالة إبراهيم، أصبحت هذه التجربة الداخلية أساسا لفشله في بناء هوية ذاتية مستقرة في المجتمع.

وفقا للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. كما هو الحال في دراسة (El-Aly, 2017) بعنوان ديناميكيات الأسرة وبناء الذات في الأدب العربي، والتي تؤكد على أن التجارب العائلية في الكثير من الأدب العربي تشجع الشخصيات على التمرد والسعي إلى هوية خارج الأعراف الموروثة. وفي الوقت نفسه، في حالة إبراهيم، أدت تجربة العائلة في الواقع إلى تضخيم الخوف واليأس، مما تسبب في ارتباط عاطفي قيده وأعاق تكوين الذات المستقلة. بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن التجارب الاجتماعية المبكرة في العائلات الجامدة والخائفة يمكن أن تخلق نمطا من التفاعل الرمزي السلبي، وبالتالي تكوين الأفراد الذين يميلون إلى الاستسلام للضغوط الاجتماعية بدلا من محاولة التفاوض على هويتهم. هذا انعكاس لكيفية تحديد تجارب الطفولة بشكل كبير لقدرة الشخص على مواجهة التحديات الاجتماعية في مرحلة البلوغ.

البيانات الثانية

اقتادوني إلى مكتب ضابط جلس بقربه شرطي يتمعن بملاحمي، وكأنه يتأكد من أن المائل أمامه هو اللص المقنع الذي شغل الناس، أم واحد آخر؟ قال الضابط ويدها تتقاطعان ببعضهما: "سيد إبراهيم، أنت متهم بسرقة بنكين، وعدة بيوت. والشريط المصور الحادثة البارحة يثبت ذلك، إضافة إلى تسجيلات سابقة لم يظهر فيها وجهك".....أخرج من درج الطاولة دفترًا، ورفع أمام عيني: "فتشنا شقتك البارحة، وعثرنا على هذا الدفتر الذي تسجل فيه" تفاصيل ما قمت به من جرائم تسميها كوابيس، ثم إن جارتك أخبرتنا برؤيتها لك ليلة محاولة انتحار والدك، وكيف دفعت بالكروسي فتسببت بقتله

.....أخذت أطرافي ترتعش ، وجف ريتقي ، وجاءني بالدوار ذاته . لم أكن أدري ما الذي كان سيفعله ؛ لهذا بات خوفي أكثر مما خبرت ، فراح صراخي وبكائي يختلطان بصراخه وبكائه ، كانت لحظة غامضة وشائكة داهمني إثرها شعور بالشفقة عليه ، أو ربما إحساس آخر يشبه التعاطف مع كائن مثله رافقني سنين طويلة (جلال برجس، ٢٠٢٠، الصفحات ٣٦٤-٣٦٥).

أشار النص السابق تجربة إبراهيم العميقة في التعامل مع عواقب أفعاله وعملية التفاعل الرمزي التي تحدث على المستوى الداخلي. تشير تجارب إبراهيم في التحقيق معه، ومواجهته بأدلة تجريم، وتجربة الهلوسة العاطفية حول "الطفل" المولود له، إلى صراع داخلي معقد للغاية الشعور بالذنب والإحباط والاعترا ب، وكذلك التعاطف مع نفسه المكسورة. من خلال الشخصيات الموجودة في النص، يكشف الباحثة كيف أن التجربة المؤلمة لم تشكل تصور إبراهيم للعالم الخارجي فحسب، بل شكلت أيضا حوارا داخليا مكثفا. يعكس رمز "الطفل" الذي يظهر كتمثيل لذنبه كيف استوعب إبراهيم فشله في تلبية الأعراف الاجتماعية والأخلاقية السائدة.

استنادا إلى نظرية جورج هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، لا تتعلق التجربة الاجتماعية بالتفاعلات بين الأفراد فحسب، بل تتعلق أيضا بكيفية انعكاس الأفراد لأنفسهم من خلال الرموز التي تنبثق من تلك التفاعلات. في هذه التجربة، لا يتفاعل إبراهيم مع الآخرين (الشرطة والمجتمع) فحسب، بل أيضا مع نفسه مع تمثيلات الذنب وخيبة الأمل والندم التي تتجلى بشكل رمزي من خلال الخيال. الصراعات الاجتماعية تظهر من خلال التفاعلات الرمزية التي تتوسط بين الفرد والمجتمع، حيث تساهم الرموز في تشكيل الصراعات والهويات الجماعية والفردية (محمد، ٢٠١٩).

وفقاً للنص السابق، فإن هذه الدراسة لها اختلاف عن الدراسة السابقة. كما هو الحال في الدراسة (Lee, 2019) بعنوان الذات الرمزية والصدمة: نهج تفاعلي للحوارات الداخلية، والتي وجدت أن الأفراد الذين يعانون من الصدمة عادة ما يخلقون رموزاً خارجية للتغلب على الشعور بالذنب. في حالة إبراهيم، هناك على وجه التحديد استيعاب للرمزية: الطفل كاستعارة للذنب، لا ينفصل عن جسده وهويته، مما يدل على وقوع إبراهيم في فخ في دائرة مستمرة من الذنب. بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، من المعروف أن التجارب الاجتماعية المكثفة والمرهقة للغاية يمكن أن تخلق رموزاً داخلية تعزز الشعور بالذنب والاعتراب لدى الفرد. يوضح كيف أن التفاعلات الاجتماعية، بما في ذلك في شكل ضغوط قانونية واجتماعية، تشكل بنى رمزية تعمق أزمات الهوية وتدمير الذات. من خلال جميع نتائج التحليل، يمكن العثور على أن المفاهيم الرئيسية الثلاثة في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، العقل، الذات، والمجتمع، مترابطة بشكل وثيق ومتواصل في تشكيل بناء هوية الشخصية الرئيسية في رواية دفاتر الوراق لجلال برجاز. المجتمع القمعي والملئ بالمعايير المزدوجة (Society) يؤثر ضغوطاً نفسية اجتماعية تؤدي إلى عملية التفكير الرمزي (Mind) داخل إبراهيم، مما يشكل بعد ذلك هويات بديلة متنوعة (Self) كنوع من المقاومة للواقع.

في هذه العملية، تصبح اللغة والرموز الأدوات الرئيسية في التفاوض على الوجود، والتي تتجلى من خلال الكتابات والشخصيات الخيالية التي يخلقها. وكذلك، فإن الأفراد في المجتمع العربي الحديث غالباً ما يعكسون الصدمات الاجتماعية من خلال خلق هويات قصصية كنوع من التفاوض بين الوعي الشخصي ومتطلبات المجتمع (Zahran, 2020). لذا، في سياق دفاتر الوراق، فإن

بناء الصورة الذاتية للشخصية ليس نتاجاً لعملية داخلية فحسب، بل هو ثمرة من الجدلية بين الوعي الرمزي، والهوية الاجتماعية، والصراعات الثقافية التي تشكل كلية تجربة الإنسان.

د- ملخص مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس

الجدول. مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "دفاتر الوراق" لجلال برجس

المفاهيم	جوانب المفاهيم	ملخص
مفهوم العقل (Mind)	الرموز	أن اختيار الشخصيات الخيالية كرموز في عملية تفكير الشخصية الرئيسية يظهر تعقيد مفهوم العقل الذي لا يتم إنشاؤه فقط من التجربة المباشرة، ولكن أيضا من التجربة الرمزية التي جلبتها قراءة الثقافة والروايات الأدبية. استنادا إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، يمكن للرموز مثل الشخصيات الخيالية تشكيل وتوجيه الأفعال الفردية من خلال عملية استيعاب المعنى في سياقات اجتماعية وثقافية معينة. وأن الرموز مثل الكتب والإنترنت لها دور مهم في تشكيل وعي تفكير الشخصية. استنادا إلى نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، تعد الرموز جزءا رئيسيا في بناء المعنى، ويتشكل المعنى من خلال التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في سياق معين. وهكذا، فإن "النافذتين"

اللتين توسط فيهما إبراهيم في فهم العالم
تظهران كيف يعمل العقل في مساحة
رمزية دائمة التطور

تفكير المعنى

أن المعنى ليس كيانا ثابتا، ولكنه يتغير
باستمرار اعتمادا على التفاعلات
والتجارب والرموز التي يفسرها الفرد. في
سياق إبراهيم، يتحول معنى الحياة إلى
عبء، ويصبح الموت رجاء، كشكل من
أشكال مقاومة البنية الاجتماعية للمعنى
التي تفرض نفسها عليه. استنادا إلى نظرية
التفاعل الرمزي، تعد هذه التجربة الذاتية
جزءا من عملية التفكير التأملية الذاتي،
حيث يستخدم الأفراد الرموز لفهم
موقعهم في العالم الاجتماعي.

وأن ترميز الأفعال المتطرفة مثل "القتل" هو
انعكاس للصراع الداخلي للشخصية في
إعادة بناء هويته. استنادا إلى نظرية جورج
هربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن المعنى
هو نتيجة تفسير الرموز في سياق
اجتماعي. في هذا الحال، لا يتم تحديد
المعنى من خلال الأفعال الموضوعية،

ولكن من خلال كيفية تفسير الفرد للرمز
فيما يتعلق بنفسه.

الإيماءات	أن الإيماءات السلبية في هذه الرواية ليست شكلا من أشكال الخمول، ولكنها شكل من أشكال التعبير عن الاغتراب الوجودي والمعنى الذاتي الذي هو في أزمة. وفقا لنظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن الأفعال - اللفظية وغير اللفظية - هي رموز يتشكل معناها من خلال التجربة الاجتماعية. إيماءة "التوقف عن المشي" هي تعبير إبراهيم للتعبير عن صراع داخلي لا يستطيع قوله شفهايا. هذا يعزز فهم أنه في حالات الصدمة والعزلة الاجتماعية، تصبح لغة الجسد وسيلة مهمة جدا للمعنى في تكوين وقراءة الهوية الذاتية. وأن الإيماءات في شكل رموز عقلية أو أصوات في الرأس يمكن أيضا تفسيرها على أنها وسيلة للتواصل بين الأفراد وعواطفهم. في سياق نظرية ميد، فإن الإيماءة هي جزء من العقل يعمل على تفسير الموقف وإعطاء استجابة رمزية.
-----------	---

مفهوم الذات الأنانية
(Self)

أن هذه النتيجة تظهر أن الأنا في هذه الرواية لا تظهر فقط من خلال أعمال التمرد الخارجي ضد المجتمع، ولكن أيضا من خلال شكل المقاومة الداخلية للمشاعر السلبية. هذا يختلف عن بعض الدراسات السابقة، التي تميل إلى وصف تطور الأنا من خلال مقاومة اجتماعية أكثر وضوحا.

وأن الحاجة إلى الاعتراف بها وتقديرها رمزيا هي عنصر أساسي في تكوين الأنا. عندما لا يتم تلبية هذه الاحتياجات، يميل أفراد مثل إبراهيم إلى المعاناة من انهيار احترام الذات، والشعور بعدم الكفاية، والاعتماد العاطفي على التحقق الخارجي الذي يصعب تحقيقه.

احترام الذات

أن الصمت والركود الذي يعيشه إبراهيم يعكس أزمة احترام الذات المتجذرة في تجربته الاجتماعية. وفقا لنظرية جورج هيربرت ميد للتفاعلية الرمزية، فإن الأفعال -اللفظية وغير اللفظية- تحتوي على معاني تتشكل في سياقات اجتماعية. وأن التجارب الاجتماعية المشحونة عاطفيا في مرحلة الطفولة تلعب دورا

رئيسيا في تكوين ضعف احترام الذات. من منظور التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، تتشكل الذات من خلال العمليات الاجتماعية، وعندما تهيمن التجارب السلبية على العملية، تكون النتيجة هوية ذاتية هشة، مليئة بالجروح الداخلية، وعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية صحية في وقت لاحق من الحياة.

صورة الذاتية أن صورة إبراهيم الذاتية تشكلت من خلال عملية استيعاب الشخصية المثالية من العالم الخيالي، كمحاولة للتغلب على الاغتراب الاجتماعي الذي عانى منه. من منظور التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، يشير هذا إلى أن الرموز (بما في ذلك الشخصيات الخيالية) يمكن أن تكون وسيلة بديلة لبناء "الذات" عندما يكون التفاعل الاجتماعي الحقيقي غير متاح أو غير كاف.

و أن الضغوط الاجتماعية التي تشكل تصورات سلبية للأفراد يمكن أن تدمر الهوية الذاتية التي تم بناؤها بشق الأنفس. تثبت أزمة الصورة الذاتية هذه أن الذات

كيان هش ويعتمد بشكل كبير على الاعتراف الاجتماعي، كما افترض ميد.

“I”/“Me”

أن عدم التوازن بين I وبين Me يتسبب في وقوع إبراهيم في شرك دائرة من الخوف والذنب، مما يمنعه في النهاية من اتخاذ قرارات حرة وتأسيس هويته بشكل مستقل.

وأن الرغم من أن الأفعال البشرية يمكن أن تأتي من دوافع شخصية خالصة، إلا أنها في بيئة اجتماعية لا تزال بحاجة إلى التفاوض عليها من خلال إطار المعنى الاجتماعي حتى يتم قبولها وفهمها من قبل الآخرين.

أن التعاطف، كجزء من ديناميكيات التفاعل الرمزي، يلعب دورا مهما في الحفاظ على إنسانية الأفراد في خضم الظروف الاجتماعية القاسية. هذا التعاطف هو رمز على أنه لا يزال هناك أمل واتصال بين الأفراد يمكن أن يتجاوز الدمار الاجتماعي الأوسع.

مفهوم المجتمع ظهور التعاطف
(Society)

و أن أعمال التعاطف التي تظهر من خلال أشكال ملموسة مثل المساعدة

الطبية وحماية الأفراد المستضعفين تعزز
معنى التضامن الاجتماعي، الذي يستمر
حتى في خضم الأزمات الشخصية
والاجتماعية الحادة.

الصراع أن الضغوط الاجتماعية التي تأتي من
التصنيف الجماعي لها قوة هائلة في
تشكيل أو حتى تدمير الهويات الفردية.
يؤدي الصراع بين الإدراك الاجتماعي
والإدراك الذاتي الفاشل إلى انفصال شديد
عن الهوية.

و أن الصراعات الاجتماعية المدمرة يمكن
أن تغير البنية الأساسية للتفاعلات الرمزية
في المجتمع. عندما تستند العلاقات
الاجتماعية فقط إلى الخوف والمنافسة
الاقتصادية وفقدان المعنى الجماعي، فإن
الأفراد لا يختبرون الاغتراب الشخصي
فحسب، بل يكونون أيضا محاصرين في
الدمار الهيكلي الذي يصعب استرداده.

الخبرة أن التجارب الاجتماعية المبكرة في
العائلات الجامدة والخائفة يمكن أن تخلق
نمطا من التفاعل الرمزي السلبي، وبالتالي
تكوين الأفراد الذين يميلون إلى الاستسلام

للضغوط الاجتماعية بدلا من محاولة
التفاوض على هويتهم.
و أن التجارب الاجتماعية المكثفة
والمرهقة للغاية يمكن أن تخلق رموزا داخلية
تعزز الشعور بالذنب والاعترا ب لدى
الفرد. يوضح كيف أن التفاعلات
الاجتماعية، بما في ذلك في شكل ضغوط
قانونية واجتماعية، تشكل بنى رمزية تعمق
أزمات الهوية وتدمير الذات.

الباب الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى دراسة المفاهيم الأساسية في نظرية التفاعلية الرمزية لجورج هيربرت ميد، وهي العقل والذات والمجتمع، والتي تنعكس في حياة شخصية إبراهيم في رواية دفاتر الوراق لجلال برجاس. وبناء على تحليل البيانات والاقتباسات في الرواية، يمكن الاستنتاج أن إبراهيم يعاني من أزمة هوية ناجمة عن الضغط الاجتماعي والصدمات السابقة والاغتراب في بنية المجتمع. فمن خلال عدة البيانات التي وردت في هذا البحث، قد وصل الباحثة إلى الخلاصة مما تلي:

أ- ثلاثة جوانب في مفهوم العقل (Mind) وهي: (١) الرموز الأدبية والإعلام الذي استوعبه إبراهيم شكلت طريقته في النظر إلى الواقع. (٢) تفكير المعنى التي تستمر في التطور من خلال التفكير الداخلي في تجربته الحياتية. و (٣) الإيماءات السلبية والرمزية مثل الصمت والارتباك التي هي تعبيرات عن الصراع النفسي.

ب- أربعة جوانب في مفهوم الذات (Self) وهي: (١) الأنانية بسبب غياب التحقق الاجتماعي. (٢) احترام الذات بسبب الضغط الأسري والمجتمعي. (٣) الصورة الذاتية التي تشكلت من تقليد الشخصيات الخيالية كتعويض عن الهويات المنقسمة. و (٤) التناقض بين "I"/"Me" التي تسيطر عليها الأعراف الاجتماعية، مما يخلق خللاً في صنع القرار.

ج- ثلاثة جوانب في مفهوم المجتمع (Society) وهي: (١) ظهور التعاطف الذي يظهر من خلال أعمال إبراهيم المتعاطفة مع الآخرين. (٢) الصراع الاجتماعية المتجذرة في وصمة العار المجتمعية والظلم الهيكلي. و (٣)

الخبرة للشخصيات المليئة بالضغط تشكل تصورات سلبية للمجتمع وتضعف نزاهتها كأفراد.

بشكل عام، تثبت الرواية أن عملية تكوين الهوية في المجتمع ليست خطية، بل تتشكل من خلال تفاعلات رمزية معقدة ومتناقضة في كثير من الأحيان.

ب- التوصيات

بناء على النتائج والقيود في هذه الدراسة، يقترح الباحث عدة أشياء للبحث المستقبلي على النحو التالي:

(١) تطوير كائن الدراسة

يمكن للبحث التالي أن يوسع موضوع الدراسة من خلال تحليل الأعمال الأدبية العربية المعاصرة الأخرى التي تثير أيضا موضوع أزمة الهوية والتفاعل الرمزي، وذلك لتقديم مقارنة أكثر شمولاً وإثراء فهم ديناميكيات الهوية في السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة.

(٢) تعميق الجانب النفسي

يوصى بالتعمق في الجوانب النفسية للشخصية من خلال علم النفس الأدبي أو نهج علم النفس الاجتماعي الذي يدرس ديناميكيات الصراع الداخلي والصدمات وتشكيل احترام الذات، من أجل الحصول على تحليل أكثر شمولية لتطور الشخصية والهوية.

(٣) طرق البحث متعددة التخصصات

يمكن للبحث اللاحق استخدام أساليب متعددة التخصصات، على سبيل المثال من خلال الجمع بين التحليل السيميائي وعلم النفس الاجتماعي والدراسات الثقافية، لتوفير رؤية أوسع حول العلاقة بين الرموز والهويات والسياقات الاجتماعية في الأعمال الأدبية.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

برجس، جلال (٢٠٢٠). *دفاتر الوراق*. دار الجمال. بيروت، لبنان:
المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

ب- المراجع العربية

- إكرام الله، أندي سيف الدين. (٢٠٢٠). *التفاعل الرمزي في رواية "الشاعر"*
لمصطفى لطفى المنفلوطى عند جورج هرييت ميد. ١. لبحث الجامعي،
قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. [http://theses.uin-](http://theses.uin-malang.ac.id/26376)
[malang.ac.id/26376](http://theses.uin-malang.ac.id/26376)
الخاقاني، ا. ع. (٢٠٢٣). *البناء السردى في رواية دفاتر الوراق لجلال*
بالرجس. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، ٢، ٧١٣-٧٥٢.
الزهراني، م. ع. (٢٠١٥). *نظرية التفاعل الرمزي في علم الاجتماع*. دار الفكر
العربي.
العبدالله، س. (٢٠١٨). *دور اللغة والرموز في تشكيل الوعي الذاتى: دراسة*
تفاعلية رمزية. مجلة العلوم الاجتماعية المعاصرة ١ (١)، ٢٢٥-٣٤١
حميدة، أني. (٢٠٢٠). *التفاعل الرمزي في نص المسرحية "الحمير" لتوفيق*
الحكيم بنظرية جورج هرييت ميد. ١. لبحث الجامعي، قسم اللغة العربية
وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج. <http://theses.uin-malang.ac.id/22298>
سليمان، م. (٢٠٢٢). *مفهوم الذات في الرواية العربية: قراءة تفاعلية رمزية*.
مجلة بحوث اللغة والأدب، ١٥، ٤٥-٦٧.

صياداني، علي؛ برويز احمدزاده هوج؛ شهلاء حيدري. (٢٠٢٢). فاعلية تأزيرية الحواس (السمع والبصر) في رواية "دفاتر الوراق" للروائي جلال برجس. دراسات في السردانية العربية.

عبد الله، خ. (٢٠٢١). الرموز والدلالة في الرواية العربية: مقارنة سيميائية. مجلة الدراسات الأدبية والثقافية.

مجنتي قنبري مزبدي، ع. ر. (٢٠٢٣). الديستوبيا وتمظهراتها في رواية دفاتر الوراق لجلال برجس. مجلة علمية نصف سنوية (مقالة محكمة)،

١٠٣-١٢٤

محمد، ن. (٢٠١٩). علم الاجتماع الرمزي: مدخل شامل. ١٣٤

ج- المراجع الأجنبية

- A Nasir Yousuf A Kareemp, S. &. (2023). The Polyphonic Structure in Modern Arabic Novel: "With Particular Reference to Miramar, The Spartan Diwan, and Bookseller's Notebooks as Case Studies". *AWEJ for Translation & Literary Studies*, 7(2).
- Abdullah, S. N. (2020). Interaksionisme Simbolik Perempuan Muslim dalam 'Aksi Gejayan Memanggil'. *Jurnal Ilmiah Syi'ar*, 19(2), 151-167.
- Abu-Rabi, I. M. (2004). The Arab World: Society, Culture, and State. *Journal of Islamic Studies*, 295-300.
- Afif, Z., Azhari, D., Kustati, M., & Sepriyanti, N. (2003). Penelitian Ilmiah (Kuantitatif) Beserta Paradigma, Pendekatan, Asumsi Dasar, Karakteristik, Metode Analisis Data Dan Outputnya. *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research*, 3, 682-693.
- Alfadilah, R. N. (2022). SISTEM REDUPLIKASI BAHASA BUGIS (SUATU KAJIAN TRANSFORMASI GENERATIF). *JOEL: Journal of Educational and Language Research*, 1.
- Amie, A. Y. (2015). Interaksi Simbolik Tokoh Dewa Dalam Novel Biola Tak Beradawai Karya Seno Gumira Ajidarma: Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead. *Jurnal Sastra Indonesia*, 4.
- Amie, S. (2015). Identity Crisis and Social Stigma in Modern Arabic Literature. *Journal of Middle Eastern Studies*, 85-100.
- Anderson, L. (2016). Self, Action, and Moral Frames in Symbolic Interactionism. *American Journal of Sociology*, 1541-1577.

- Andrianto, N. (2018). Pesan kreatif iklan televisi dalam Bulan Ramadan: Analisis semiotika iklan Bahagiannya adalah Bahagiaku. *Jurnal Studi Komunikasi*, 2(1), 17-31.
- Anwar, M. (2022). Literary Symbolism and Identity in War-Torn Narrative. *Journal of Middle Eastern Literary Studies*, 9, 45-67.
- Arisandi, H., & Nihari, A. (2015). *Buku Pintar Tokoh-Tokoh Sosiologi Dari Klasik Sampai Modern*. Yogyakarta: IRCiSoD.
- Ayomi, P. (2021). Positivisme dan Paradigma Struktural-Fungsional dalam Linguistik Sistemik Fungsional. *Jurnal Kajian Ilmiah Kebahasaan dan Kesusastraan*, 12, 109-128.
- Ayustiana, H. &. (2019). Interaksi Simbolik Tokoh dalam Novel Demian: Die Geschichte Von Emil Sinclair Jugend Karya Hermann Hesse. *Identitaet*, 8.
- Bagir, H. (2020). *Hijrah Dunia Muslim Menuju Kebebasan*. Jakarta Selatan: CBI (Cerah Budaya Indonesia).
- Bungin, B. (2006). *Sosiologi komunikasi: teori, paradigma, dan diskursus teknologi komunikasi di masyarakat*.
- Burhan, A., & Anggapuspa, M. (2021). Analisis Makna Visual Pada Poster Film Bumi Manusia. *BARIK-Jurnal S1 Desain Komunikasi Visual*, 235-347.
- Burke, P., & Stets, J. (2009). *Identity Theory*. Oxford University Press.
- Carter, M. (2018). Labeling and Deviance in Symbolic Interaction: Reframing the Self and Deviance Process. *Sociology Compass*.
- Citraningsih, D., & Noviani, H. (2022). Interaksionisme Simbolik: Peran Kepemimpinan Dalam Pengambilan Keputusan. *Social Science Studies*, 2, 74. doi:10.47153/sss21.3152022
- Dalmenda, M., & Elia, N. (2016). MAKNA TRADISI TABUIK OLEH MASYARAKAT KOTA PARIAMAN (STUDI DESKRIPTIF INTERAKSIONISME SIMBOLIK). *JURNAL ANTROPOLOGI*, 18, 137.
- Derung, T. N. (2017). Interaksionisme simbolik dalam kehidupan bermasyarakat. . *SAPA: Jurnal Kateketik dan Pastoral*, 2(1), 118-131.
- Dwi, A. C. (2020). STUDI KEPUSTAKAAN MENGENAI KUALITAS PELAYANAN TERHADAP KEPUASAN PASIEN RAWAT JALANDI RUMAH SAKIT. *Jurnal Ilmiah Pamenang -JIP*, 2, 1-6. doi:DOI : 10.53599
- El-Aly, N. (2017). Family Dynamics and the Construction of Self in Arab Literature. *Arab Studies Quarterly*, 159-175.
- Elbadiansyah, U. (2014). *Interaksionisme Simbolik dari Era Klasik hingga Modern*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Elbadiansyah, U. (2014). *Interaksionisme Simbolik dari Era Klasik hingga Modern*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Ginting, S. U. (2017). Semiotik Makna Pada Wacana Ngembah Belo Selambar Adat Karo Langkat (Kajian Semiotika Sosial). *Jurnal Pena Indonesia (JPI) Jurnal Bahasa Indonesia, Sastra, dan Pengajarannya*, 3, 22477-5150.
- Hadi, I. (2021). *Penelitian Media Kualitatif-Rajawali Pers*. PT. RajaGrafindo Persada.

- Haidar, M. (2023). Concavity in the mirrors of the mind Psychological study of the novel “Notebooks of the Bookseller” by Jalal Barjas. *Journal of studies on Arabic language and literature*.
- Hakim, F. (2023). *Dasar Ilmu Semiotik untuk Kajian Desain Visual*. Penerbit Yayasan Prima Agus Teknik.
- Haliemah, N., & Kertamukti, R. (2017). INTERAKSI SIMBOLIS MASYARAKAT DALAM MEMAKNAI KESENIAN JATHILAN. *Jurnal Aspikom*, 3, 494-507.
- Haller, M. (2010). Europe and the Arab-Islamic World. A Sociological Perspective on the Socio-cultural Differences and Mutual (Mis)Perceptions between Two Neighbouring Cultural Areas 1. *Innovation: The European Journal of Social Science Research* , 227-252.
- Harwanto, D. C. (2021). Kesenian Kentrung di Kabupaten Jepara: Kajian Interaksionisme Simbolik. *Tonika: Jurnal Penelitian dan Pengkajian Seni*, 4, 52-66.
- Harwanto, D. C. (2021). Kesenian Kentrung di Kabupaten Jepara: Kajian Interaksionisme Simbolik. *Tonika: Jurnal Penelitian dan Pengkajian Seni*, 4, 56-57.
- Haryono, C. (2020). *Ragam metode penelitian kualitatif komunikasi*. . CV Jejak (Jejak Publisher).
- Hidayat, R. (2014). Analisis semiotika makna motivasi pada lirik lagu “Laskar Pelangi” karya Nidji. *Jurnal Ilmu Komunikasi*, 2(1), , 243-258.
- Hikmah. (2017). ANALISIS WACANA; INTERAKSIONISME SIMBOLIK. *EL-HIKAM: Jurnal Pendidikan dan Kajian Keislaman*, 10.
- Hutapea, E. B. (2019). REPRESENTASI SIMBOL-SIMBOL KOMUNIKASI MENJADI REALITAS (Studi Interaksionisme Simbolik Komunitas Pemakai Narkoba Di DKI Jakarta). *BRICOLAGE: Jurnal Magister Ilmu Komunikasi*, 1.
- Kadwa, M. S. (2020). The Use of Visual Aids as Multimodal Teaching Media to Enhance Student’s Skill of Writing. *International* , 55-67.
- Kusuma, R. (2017). Social Pressure and Ego Development in Contemporary Literature. *Jurnal Kajian Sastra*, 45-60.
- Laksmi. (2017). Teori Interaksionisme Simbolik dalam Kajian Ilmu Perpustakaan dan Informasi. *PUSTABIBLIA*, 1.
- Latifah, N. (2021). Social Conflict and Personal Meaning in Contemporary Arab Novels. *International Journal of Middle Eastern Literature*, 22-36.
- Lee, S. (2019). Symbolic Self and Trauma: An Interactionist Approach to Inner Dialogues. *Journal of Contemporary Symbolic Interaction*, 145-167.
- lesmana , i. (2017). Produksi dan produktivitas hasil tangkapan kapal tuna hand lineyang berpangkalan di Kelurahan Mawali, Kecamatan Lembah Utara, Kota Bitung. *Jurnal Ilmu dan Teknologi Perikanan Tangkap*, 2, 205-211.

- Mahallati, H. (2023). Concavity in the mirrors of the mind Psychological study of the novel "Notebooks of the Bookseller" by Jalal Barjas. *Journal of Studies on Arabic Language and Literature*.
- Maharsi A. (2004). Maharsi Anindyajati, C. M. K. (2004). Peran Harga Diri Terhadap Asertivitas Remaja Penyalahguna Narkoba (penelitian pada remaja penyalahguna narkoba di tempat-tempat rehabilitasi penyalahguna narkoba). *Jurnal Psikologi*, 2(1), , 49.
- Mahmud, A. (2024). KRISIS IDENTITAS DI KALANGAN GENERASI Z DALAM PERSPEKTIF PATOLOGI SOSIAL PADA ERA MEDIA SOSIAL. *JURNAL USHULUDDIN*, 26.
- Masyhuri, A. A. (2018). Tafsir Sosial Dalam Prespektif Al Qur'an. *TAJDID: Jurnal Pemikiran Keislaman Dan Kemanusiaan*, 2, 468-482.
- Mead, G. H. (1934). *Mind, Self, and Society*. Chicago: University of Chicago Press.
- Milani, S. (2019). Symbolic Violence and the Self in Arab Existentialist Novels. *Comparative Literature Studies*. 678-695.
- Mulyana, D. (2010). *Ilmu Komunikasi Suatu Pengantar*. Bandung: Rosda Karya.
- Muslimah, A. S. (2024). Problematika Identitas Timur-Barat dalam Novel Ibnu asy-Syarqi Karya Zahra'Al-Ganim: Analisis Sastra Poskolonial. *Doctoral Dissertation (Universitas Gadjah Mada)*.
- Nabila, N. (2021). Peran Dan Fungsi Who Dalam Menangani Mental Illness Terhadap Korban Sipil Dalam Konflik Di Suriah Tahun 2016-2018. *Universitas Islam Indonesia*.
- Nasution, & Weisarkurnai. (2017). Representasi Pesan Moral Dalam Film Rudy Habibie Karya Hanung Bramantyo (Analisis Semiotika Roland Barthes). (*Doctoral dissertation, Riau University*).
- Nelson, R. (2018). Parental Validation and the Formation of Self-Esteem: A Symbolic Interactionist View. *Journal of Family Sociology*, 45-61.
- Nugroho, O. C. (2015). INTERAKSI SIMBOLIK DALAM KOMUNIKASI BUDAYA (Studi Analisis Fasilitas Publik Di Kabupaten Ponorogo). *Aristo*, 3, 4-5.
- Nurdin, N. (2021). Analisis Semiotik Roland Barthes Terhadap Busana Rimpu Wanita Bima. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 7.
- Peterson. (2017). Internalized Stigma and the Disruption of the I-Self Balance: A Symbolic Interactionist Perspective. *Sociological Inquiry*, 295-316.
- Pradana, A. R. (2021). Analisis Unsur Erotisme Pada Desain Promosi Prostitusi Online Dari Little Bite Design Menggunakan Metode Semiotika Sosial. *Doctoral dissertation, Univeristas Komputer Indonesia*.
- Pramitha, D. (2020). Revitalisasi Kepemimpinan Kolektif Kolegal Dalam Membangun Efektifitas Komunikasi Organisasi Pesantren Studi Interaksionisme Simbolik Di Pondok Pesantren Jombang). *EVALUASI*, 4.
- Prasanti, D., & Indriani, S. (2017). Prasanti, D., & Indriani, S. S. (2017). PEMAKNAAN SIMBOL DALAM KOMUNITAS 'BROTHERHOOD'(Konstruksi Makna Simbol Sebagai Identitas Diri

- dalam Komunitas ‘Brotherhood’ di Bandung). *Semiotika: Jurnal Komunikasi*, 10(1).
- Purnamasari, N. (2018). Resepsi Pembaca terkait Berita Demo 4/11 di Kompas.com. *Jurnal ASPIKOM*, 3(5), 958.
- Purnomo, C. A. (2023). INTERAKSI SIMBOLIK DALAM NOVEL AYAH DAN SIRKUS POHON KARYA ANDREA HIRATA (KAJIAN INTERAKSIONISME SIMBOLIK GEORGE HERBERT MEAD). *BAPALA*, 10, 208-219.
- Putra, R. S. (2021). Pesan kesetaraan penyandang disabilitas melalui interaksi simbolik media sosial. *Interaksi: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 10(1), 1-11.
- Putri, N. L. (2019). Interaksi Simbolik dalam Proses Komunikasi Nonverbal pada Aplikasi Tiktok. *Widya Duta: Jurnal Ilmiah Ilmu Agama dan Ilmu Sosial Budaya*, 14(1), , 11-19.
- Putri, R. (2023). perlindungan pengungsi dalam perspektif al-qur’an. *Masters thesis, Institut PTIQ Jakarta*.
- Redkina, L., & Dkk. (2021). The problem of ethnocultural identity in the studies of symbolic interactionism. *Revista Eduweb*.
- Rizkiawati, N. (2020). Symbolism in Postwar Arab Novels: The Recurrent Use of Family Artefacts. *Arab World English Journal for Literary Studies (AWEJLS)*, 45-60.
- Rohmawati, A. T. (2021). Potrait of Social Interaction among the Vilagers in the Perspective of George Herbet Mead’s Symbolic Interactionalism Theory. *International Journal on Advanced Science, Education, and Religion*, 41-49.
- Sadewa, G. (2022). Rangkaian Close-Up, Ekspresi Visual Ritual Tiban: Wujud Pengorbanan Dalam Film Eksperimental. *ATRAT: Jurnal Seni Rupa*, 10(1), 89-104.
- Sanders, C. (2015). Compassion in Action: A Symbolic Interactionist View of Helping Behavior. *Journal of Human Interaction*, 201-220.
- Santyasa, I. W. (2007). Model-model pembelajaran inovatif. *Universitas Pendidikan Ganesha*.
- Sari, L. (2027). The Meaning of Patience in the Koran (Charles Sandres Peirce Semiotic Analysis). *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 7, 205-223.
- Sari, R. (2017). The Role of Social Interaction in Self-Esteem Development. *International Journal of Social Psychology*.
- Sartini, N. W. (2007). Tinjauan teoritik tentang semiotik. . *Masyarakat, Kebudayaan Dan Politik*, 20(1), 1-10.
- Sayidah, N. (2018). *Metodologi penelitian disertai dengan contoh penerapannya dalam penelitian*. Zifatama Jawa.
- Silaswati, D. (2019). ANALISIS WACANA KRITIS DALAMPENGENKAJIAN WACANA. *METAMORFOSIS Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia dan Pengajarannya* , 1-10.

- Silver, A. (2015). Social Breakdown and Symbolic Reconstruction: A Mead Perspective on Crisis Societies. *Journal of Social Theory*, 347-366.
- Siregar, N. S. (2012). Kajian Tentang Interaksionisme Simbolik. *Perspektif*, 1, 100-110.
- Sugiyono, P. (2013). *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF, DAN R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Suprpto, T. (2009). *Pengantar teori & manajemen komunikasi*. Media Pressindo.
- Susanti, E. &. (2018). Konstruksi Makna Kualitas Hidup Sehat (Studi Fenomenologi pada Anggota Komunitas Herbalife Klub Sehat Ersand di Jakarta). *LUGAS Jurnal Komunikasi*, 2(1), 1-12.
- Susilastri, D. (2019). Oposisi Biner dalam Interaksionisme Simbolik pada Cerita Pendek “Tentang Perempuan (TPT)” Karya Benny Arnas. *LOA: Jurnal Ketatabahasaan dan Kesusastraan*, 14, 1-10.
- Swarie, E. K. (2019). KONSEP DIRI MANTAN NARAPIDANA PEREMPUAN (Studi Mengenai Mantan Narapidana Perempuan dalam Memaknai Pengalaman dan Relasi Sosialnya). *Doctoral dissertation, Universitas Airlangga*.
- Syafrina, R. (2021). Symbolic Gestures and Gendered Mourning in Arabic Fiction. *Middle Eastern Literary Review*, 4, 58-74.
- Tahir, D. (2023). Tahir, Rusdin, et al. *METODOLOGI PENELITIAN: Teori, Masalah dan Kebijakan*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.
- Vidal, M. (2022, Juni 14). Amman is a prison’: Rise in suicides highlights mental health crisis in Jordan.
- Walker, R. (2016). The Social Self and Acts of Compassion: Symbolic Interactionism Revisited. *Journal of Human Behavior in the Social Environment*, 158-172.
- Wardani, & Kusuma, L. (2010). *Fungsi, makna dan simbol (sebuah kajian teoritik)*.
- Wardhana, M. F. (2019). Silek Tuo di Nagari Gunuang Kelurahan Ekor Lubuk Kecamatan Padang Panjang Timur Provinsi Sumatera Barat (Analisis Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). *Skripsi Riau: Universitas Riau*, 1.
- Werang, B. R. (2018). Pengaruh Iklim Sekolah Terhadap Motivasi dan Kepuasan Kerja Guru Sekolah Dasar di Distrik Mindiptana, Papua. *Musamus Journal of Primary Education*, 1(1), 013-023.
- Wibowo, A. (2018). Ego, Authority, and Rebellion in Literary Characters. *Jurnal Sastra dan Psikologi Modern*, 75-89.
- Wicaksono, B. (2021). Analisis Newman’s Error Penyelesaian Soal-Soal Pada Materi Persamaan Linear Dua Variabel Berbasis Kemampuan Berpikir Kritis Matematis Berdasarkan Gaya Kognitif Dan Habits Of Mind Siswa. (Doctoral dissertation, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU).

- Widyastuti, D. J. (2022). Cultural Identity And Symbolic Interactionism In Karma Brown's Novel "Recipe For A Perfect Wife": Anthropology Of Literature Study. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 8(3).
- Yohana, A., & Saifulloh, M. (2019). INTERAKSI SIMBOLIK DALAM MEMBANGUN KOMUNIKASI ANTARA ATASAN DAN BAWAHAN DI PERUSAHAAN. *WACANA*, 18, 127.
- Yohanna, A., & Saifulloh, M. (2019). INTERAKSI SIMBOLIK DALAM MEMBANGUN KOMUNIKASI ANTARA ATASAN DAN BAWAHAN DI PERUSAHAAN. *WACANA*, 18.
- Yudithadewi, D. &. (2021). Menelusuri Semiotika Budaya Mazhab Tartu-Moscow-Semiotic School. *SEMIOTIKA: Jurnal Komunikasi*, 15(2), 112.
- Yuliani, W. (2018). METODE PENELITIAN DESKRIPTIF KUALITATIF DALAM PERSPEKTIF BIMBINGAN DAN KONSELING. *Quanta*, 2. doi:DOI: 10.22460/q.v2i1p21-30.642
- Zanki, H. A. (2020). Teori Psikologi Dan Sosial Pendidikan (Teori Interaksi Simbolik). *Scolae: Journal of Pedagogy*, 3.
- Zanki, H. A. (2020). TEORI PSIKOLOGI DAN SOSIAL PENDIDIKAN (TEORI INTERAKSI SIMBOLIK). *Scolae: Journal of Pedagogy*, 3, 115-121.

سيرة ذاتية

جوهرة المفتوحة، ولدت في بارينج جومبانج، جاوي الشرقية، ٢٩ سبتمبر ١٩٩٩م. تخرجت في المدرسة الابتدائية الأهلية دار الحكمة جومبانج، جاوي الشرقية سنة ٢٠١١م. وبعد ذلك، التحقت بالمدرسة المتوسطة الأهلية النهضة موجوكتو، جاوي الشرقية وتخرجت فيها سنة ٢٠١٤م، ثم التحقت بالمدرسة المعلمين والمعلمات الأهلية ببحرالعلوم تامباك براس جومبانج، جاوي الشرقية. وتخرجت فيها سنة ٢٠٢٠م. ثم التحقت دراستها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠٢٠م في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥م.

